



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الشعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس العيادي

تحت إشراف:

د. بن مجاهد فاطمة الزهراء

إعداد الطلبة:

✓ عبير عماري

✓ إسماعيل فضلاوي

بعنوان:

الإدمان على الفايسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة
التعليم المتوسط بمدينة تفرت

نوقشت بتاريخ: 2022/06/16

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. بوضياف نادية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د. بن مجاهد فاطمة الزهراء	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقرا
د. مريامة بريشي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

الإهداء

اللهم لك الحمد والشكر لكل فضلك و نعمك

أهدي عملي هذا إلى من تعلمت منهم الحب والعطاء وتعلمت منهم دروس الحياة إلى من كانوا بجانبني من لحظة وصولي إلى الحياة لغاية الآن إلى من تعبا من أجلي وتطلعا لنجاحي بنظرات الأمل والصبر إلى والداي العزيزان سندي وتاج رأسي بفضل الله ومعونتهم لي توصلت إلى ما أنا عليه الآن.

إلى من تقاسمت معهم أجمل اللحظات، حفظكم الله لي أختي نهاد وإخوتي الأعرء محمد كتيبة، عبد التواب، حسام الدين رعاكم الله وأكون مقصرة في حق سندي ورفيق دربي الغالي أيوب إن لم أشكر كل ما قدمه لي من أمل وأمال أكون مقصرة أدامه لي وله وكتب لنا الحياة السعيدة يارب لكل عائلة أبي وأمي من أحوال وخالات ولعائتي الثانية المقدم شكرا لكم.

شكرا لكم من كل قلبي(عبير عماري)

أهدي تحياتي إلى أُمي بارك المولى تعالى في عمرها وأبي الذي سعى جاهدا وبذل الغالي والنفيس لأبلغ أعلى المراتب رحمه الله وأسكنه فسيح الجنان كما لا أنسى عائتي الكريمة والأستاذة المشرفة جزاها الله كل خير وزميلتي بالذاكرة وكل من ساهم وكان له دور في حياتي سعادتها وكل جوانبها

شكرا لكم من كل قلبي(إسماعيل فضلاوي)



شكر و عرفان

كان لزاما علينا تسجيل الشكر وإعلامه ونسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي (ص): عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: << لا يشكر الله من لا يشكر الناس >> رواه أحمد وأبو

داود والبخاري.

وكما علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هدانا لسلوك طريق البحث ويسر لنا درويته.

والحمد لله الذي أعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر والامتنان

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من

صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: بن مجاهد فاطمة الزهراء

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذا البحث

وإلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة، بمرجع

والشكر والتقدير لكل أساتذة علم النفس وتحية لكل أستاذ كان لي شرف عظيم بدراسة عنده من

عام 2017 إلى حد الآن من عام 2022. ولا أنسى الطاقم الإداري والتربوي لمتوسطة الشهيد محمد تمرني

بتفرت على التسهيلات المقدمة لإنجاح البحث.

شكرا لك



تهدفت دراسة الإدمان على الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط "بمدينة تڤرت"

لتجيب على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط ?

1 ما مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة ?

2 ما طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة?

3 هل توجد فروق لدى عينة الدراسة في الإدمان على الفيسبوك تعزى لمتغير الجنس و إعادة السنة?

4 هل توجد فروق لدى عينة الدراسة في طبيعة التوافق الأسري تعزى لمتغير الجنس و إعادة السنة?

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و من أجل جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع محل البحث، قمنا بتوزيع استبيانين كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة عشوائية قدرها 60 تلميذ وتلميذة مستوى الرابعة متوسط، ولعل من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

1 مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة متوسط.

2 طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي.

3 لا توجد فروق لدى عينة الدراسة في الإدمان تعزى لمتغير الجنس و يوجد فروق تعزى لمتغير إعادة السنة.

4 لا توجد فروق لدى عينة الدراسة في طبيعة التوافق الأسري تعزى لمتغير الجنس و إعادة السنة.

The study summary :

The addiction to face book and its relationship to family compatibility among students who are about pass the BEM escam.(A field study on a sample of fourth–year students of Tmarni Mohamed Middle school.Touggourt.)

Came to answer the follonring main question:

Es there a relation between face book addiction and its relationship to family compatibility among students who are about to pass the BEM escam?

From which the follonring questions arise:

- 1.What is the level of addiction To face book among the study sample?
- 2.What is the nature of family compatibility in the study sample?
- 3.Are there differences among the study sample in face book addiction due To the gender variable, of repeating the year ?
- 4.Are there differences among the study sample in the nature of family ajustement due to the gender variety, of repeating the year?

The aim from these questions was to identify the effect of face book addiction on family compatibility among fourth–year student and disclosure of the nature of the family compatibility carried out by then use of face book and knowing the escent of the impact of this network addiction on family compatibility.

In this study, we relied on the correlative. descriptive approach in order to collect data and information on the subject of the reseach, we have adopted Two questionnaires forms as a data collection tool, it was distributed To an intentional sample of 60 Fourth–year students.

One if the most important resuets of the study is:

There is a moderate positive correlation between face book addiction and family compatibility among students who are about to pass the BEM ascam.

- 1.The level of addiction To face book among the study sample(is average).
- 2.The nature of family compatibility among the study sample(is negative).
- 3.The are no differences in the study sample in addiction due To the gender variable, variable of repeating the year.
- 4.There are mo differences in the study sample in the nature of compatibility due to the gender variable, the variable of repeating the year.



قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة بالإنجليزية
و	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة
07	2- تساؤلات الدراسة
07	3- فرضيات الدراسة
08	4- أسباب الدراسة
08	5- أهمية الدراسة
09	6- أهداف الدراسة
10	7- التعاريف الإجرائية

10	8- حدود الدراسة
10	9- الدراسات السابقة
14	10- التعقيب على الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: إيمان الفيسبوك	
17	تمهيد
17	1- مفهوم إيمان الفيسبوك
19	2- مراحل تطور شبكة الفيسبوك
20	3- خصائص وسمات شبكة الفيسبوك
21	4- أهمية وخدمات شبكة الفيسبوك
26	5- نظام تشغيل شبكة الفيسبوك
26	6- إيجابيات وسلبيات شبكة الفيسبوك
29	7- لانتقادات الموجهة لشبكة الفيسبوك
30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التوافق الأسري	
32	تمهيد
32	مفهوم التوافق الأسري
33	1- مفهوم التوافق
33	2- تصنيف التوافق الأسري

34	3- أبعاد وأهمية التوافق الأسري
37	4- نظريات التوافق الأسري
38	5- التعقيب عن نظريات التوافق الأسري
39	6- مظاهر التوافق الأسري
40	7- العوامل المؤثرة في التوافق الأسري
41	8- مجالات التوافق الأسري
42	9- عوائق التوافق الأسري
43	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
46	تمهيد
46	1- منهج الدراسة
46	2- عينة الدراسة
48	3- المقاييس المستخدمة في الدراسة
56	4- الأساليب الإحصائية لدراسة
57	5- متغيرات الدراسة
57	5-1- متغير الجنس
59	5-2- متغير الإعادة
59	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج	

61	تمهيد
61	1- عرض فرضيات الدراسة
64	2- تحليل نتائج الدراسة
65	3- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
68	خلاصة الفصل
69	خاتمة
70	قائمة الإقتراحات
72	قائمة المراجع
76	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
48	الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية
49	الجدول رقم(02): يبين مستويات ودرجات مقياس إدمان الفيسبوك
49	الجدول رقم(03): يبين مستويات ودرجات مقياس التوافق الأسري
50	الجدول رقم(04): يبين نتيجة معامل الصدق التمييزي لمقياس إدمان الفيسبوك
51	الجدول رقم(05): يبين نتيجة معامل الصدق التمييزي لمقياس التوافق الأسري
53	الجدول رقم(06): يبين قيمة معامل الارتباط بين نصفي مقياس إدمان الفيسبوك
55	الجدول رقم(07): يبين قيمة معامل الارتباط بين نصفي مقياس التوافق الأسري
56	الجدول رقم(08): يبين توزيع أفراد العينة الأساسية
57	الجدول رقم(09): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس
58	الجدول رقم(10): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الإعادة
61	الجدول رقم(11): يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الأولى
62	الجدول رقم(12): يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الثانية
62	الجدول رقم(13): يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
63	الجدول رقم(14): يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الرابعة
64	الجدول رقم(15): يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية العامة

قائمة الأشكال:

الصفحة	الموضوع
48	شكل رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية
58	شكل رقم(02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس
59	شكل رقم(03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الإعادة

قائمة الملاحق:

الصفحة	الموضوع
77	الملحق رقم(01)يبين: استبيان الإدمان على الفيسبوك
78	الملحق رقم(02)يبين: استبيان التوافق الأسري
80	الملحق رقم(03)يبين: مخرجات برنامجSPSSاختباري الصدق والثبات
86	الملحق رقم(04)يبين: مخرجات برنامجSPSSاختبار الفرضيات

أصبح استخدام الفيسبوك ظاهرة اجتماعية سائدة بين أفراد المجتمع، ومع التقدم التكنولوجي وانتشار الشبكة العنكبوتية بشكل كبير في المجتمعات المختلفة، أصبحت نسبة التوجه لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر انتشاراً وأكثر استخداماً عند معظم الناس، بمختلف الأعمار والأجناس .

وذلك عندما أعلنت شركة الفاييسبوك إنشاء موقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح يعتبر من الفضاءات الخصبة لعملية التنشئة الاجتماعية لتلاميذ بمختلف فئاتهم العمرية، حيث أصبح جزءاً من حياة الإنسان المعاصر الذي يصعب عليه تجاهله لسعة انتشار، وموقع الفاييسبوك أصبح أداة تثقيفية وتعليمية يستغلها أفراد المجتمع لزيادة وعيهم في مختلف المجالات، إضافة إلى ذلك فإنه أعطى لفئة التلاميذ المراهقين والشباب مساحة أكبر للتعبير عن آراءهم وتوجهاتهم بكل حرية كونه موقع افتراضي لا يخضع لتحفضات والقيود كما هو الحال بالنسبة لواقعهم، فأصبح له دور فعال في توجيه سلوكهم وتشكيل شخصياتهم من قوة ارتيادهم لها التي وبطول المدة تؤدي إلى إدمان وإلى عراقيل في توافقهم مع المحيط وكأول مساحة يقتحمها إدمان الفاييسبوك هو المحيط الأسري والعلاقات الأسرية والتوافق.

التوافق الأسري الذي يعتبر أحد أبعاد ومظاهر التوافق النفسي للمراهق التي تعتبر بدورها مرحلة حساسة تغييرية في حياة كل فرد، وهنا أي خلل يعتليها ينعكس على الصحة النفسية، وهنا جدر بنا الوقوف عليها وجعلها نقطة خصبة لبداية دراستنا وتسليط الضوء على تأثير إدمان الفاييسبوك على فئة المراهقين المتمدرسين في طور المتوسط والذين هم بصدد اجتياز الشهادة وعلاقة بالتوافق الأسري لديهم. وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى:

أ. الجانب النظري: والذي يضم 3 فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وقد تناولنا فيه:

إشكالية الدراسة- فرضياتها- تساؤلاتها- أسباب اختيار الموضوع - بالإضافة إلى إبراز أهمية وأهداف هذه الدراسة- مع ضبط وتحديد المفاهيم والمصطلحات- الدراسات السابقة- وصولاً إلى خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: إدمان الفيسبوك الذي تم التطرق فيه إلى:

نبذة تاريخية عن موقع الفيسبوك، مفهوم إدمان الفيسبوك-مراحل تطور الإدمان-خصائص وسمات موقع الفيسبوك- أهمية-خدمات- نظام تشغيل - ايجابيات و سلبيات-الانتقادات الموجهة لشبكة الفيسبوك وصولاً إلى خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: التوافق الأسري الذي تم التطرق فيه إلى:

تمهيد - مفهوم التوافق الأسري- تصنيف التوافق الأسري - أبعاد التوافق الأسري - أهمية التوافق الأسري - نظريات التوافق الأسري - التعقيب عن النظريات المفسرة لتوافق الأسري - مظاهر التوافق الأسري - العوامل المؤثرة في التوافق الأسري - مجالات التوافق الأسري - عوائق التوافق الأسري وصولاً إلى خلاصة الفصل.

ب. الجانب الميداني: والذي يضم 2 فصول على النحو التالي:

الفصل الرابع: بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية الذي تم التطرق فيه إلى:

أولاً: تمهيد- منهج الدراسة- أبعاد الدراسة - عينة الدراسة- المقاييس المستخدمة في الدراسة- الأساليب الإحصائية لدراسة الميدانية- تحليل متغيرات الدراسة (1-متغير الجنس 2-متغير إعادة السنة) وصولاً على خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة الذي تم التطرق فيه إلى:

تمهيد- عرض وتحليل فرضيات الدراسة (الفرضية العامة - الفرضية الفرعية 1/2/3/4).

- تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة (الفرضية العامة- الفرضية الفرعية 1/2/3/4). وصولاً إلى خلاصة الفصل.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

1. طرح إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. تساؤلات الدراسة

4. أسباب اختيار الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. أهداف الدراسة

7. التعاريف الإجرائية

8. حدود الدراسة

9. الدراسات السابقة

10. التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام الاجتماعية وسيط فعال للتواصل، لما تمتلكه من خصائص ومميزات تفاعلية فهي تتيح فرص للربط بين الأصدقاء وتلبية حاجاتهم المشتركة في المعلومات والأفكار والآراء والتربية والتنقيف مهما كانت حدودهم الجغرافية، لا تقتصر فقط على التواصل بين الأصدقاء بل تساعد في التعرف على الأشخاص وبناء علاقات معهم على بعد مسافات وهذا ما يسمح لهم ببناء مجتمعات افتراضية لا تعرف حدوداً، ومن أبرز هذه المواقع الاجتماعية وأوسعها انتشاراً هو الفيسبوك الذي يعتبر من أبرز الشبكات الاتصالية وأكثرها استقطاباً للجماهير بمختلف فئاتهم ومستوياتهم إذ يعد الشباب والمراهقين من أكثر الفئات إيماناً للفيسبوك حيث يظم حالياً أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم ولا يزال يواصل توسعه وانتشاره لما يحققه من إشباعات نفسية واجتماعية ومعرفية التي يفتقدونها في الواقع، وهذا ما جعلهم أكثر عرضة لجلسة من الآثار السلبية مردها الاستخدام المفرط و غير ممنهج لهذا الموقع.

ومما هو معلوم أن الأسرة المسلمة تقوم على أسس ومبادئ وقيم وعلاقات اجتماعية وأسرية (ولعل أهم هذه القيم التي تهددها وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بالزوال لأنه أصبح تحدياً حقيقياً أمام ثبات الأسرة وتوافقها الأسري والنفسي والاجتماعي لما شكلته هذه الشبكة الرقمية من استقطاب، واحتلالها للجزء الكبير من واجبات وأدوار الأسر التي كانت من حقها يوماً ما، حيث استوقفتنا الدراسات المرصودة في هذا الخصوص عند حجم التأثير بنوعية الخدمات المعلوماتية المقدمة بفضل سرعة الوصول إليها، عند فئات مختلفة، نخص منها بالتحديد المراهقين اللذين لا يزالوا في مرحلة المتوسطة والثانوي، من خلال دراسات كل من رحمانى مصطفى (2016) الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهق و عبد الكريم سعودي (2014) حول إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب

الجامعي، ودراسة هالة عبد الرحمان (2016) حول التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين أن هناك العديد من الدراسات كدراسة لين العلمي (2010)، ودراسة حسني عوض (2011) أعلنوا أن موقع الفيسبوك يمكن أن يلعب دور ايجابي في المجتمع من خلال تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ومن جانب آخر قد يؤدي إلى مشكلة الإدمان التي تؤثر على النمو العقلي والنفسي السليم للمراهقين وتوافقهم مع ذواتهم ومع مجتمعهم وخصوصاً أسرهم وتوافقهم معهم، كما يقول "جرانفيل ستانلي هول" المراهقة هي مرحلة مشكلات والأزمات بطبيعتها تحدث فيها تغيرات وضغوط تجعل المراهق سريع الانفعال وغير متزن. (كمال، 1987، ص121).

التوافق الأسري وهو تلك العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين أعضاء الأسرة الواحدة (الأب، الأم، الأبناء) على نحو يحقق التوازن داخل الأسرة (عبد الحميد، 1968). ومما يلاحظ أن التوافق الأسري أيضاً يعد مظهر من مظاهر الصحة النفسية السليمة والذي أصبح أكثر عرضة للتصدع والتفكك نظراً لكثير من العوامل ولعل أهمها هي بروز شبكات التواصل الاجتماعي وتركيزها على "شبكة الفيسبوك" لحد وصول الكثيرين إلى إدمانها و الذي كانت من نتائجها ضعف التوافق والتواصل بشكله التقليدي بين أفراد الأسرة. (عبد الكريم 2014، ص42)

في ضوء ما سبق من الدراسات نجد غالبيتها قد تعرضوا لقياس التأثير السلبي للإدمان على موقع الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية والتوافق الأسري و الصحة النفسية للمراهقين وللطلبة الجامعيين بشكل عام.

إذ اعتمدنا من خلال دراستنا في التركيز على إدمان شبكة الفيسبوك وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

فكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

- هل توجد علاقة بين الإدمان على الفيسبوك والتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط ?

2.التساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط.
2. ما طبيعة التوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط (إيجابي/سلبى).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير(الجنس و الإعادة).
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى(الجنس و الإعادة).

3.فرضيات الدراسة:

ولمعالجة هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

1. مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة منخفض.
2. طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة إيجابي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس و الإعادة).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس و الإعادة).

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة إلى:

1. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بمجال تكنولوجيا الاتصال ومدى تأثيرها على الجانب الاجتماعي والتربوي والنفسي خاصة المراهق كونه في مرحلة تكامل ونمو الشخصية.
- الرغبة في معرفة تأثير موقع الفيسبوك على التوافق الأسري لتلميذ الرابعة متوسط كون وجود هذه العينة في المحيط الأسري للباحثة.
- الرغبة الملحة في فهم دوافع التي تؤدي بهذه الفئة إلى استخدام الفيسبوك والوصل لدرجة الإدمان عليه.

2. الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث.
- انتشار استخدام موقع الفيسبوك بشكل كبير بين فئة المراهقين.

5. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الخدمة التي تقدمها البحوث النفسية في هذا المجال للمدرسة بصفة خاصة كونها تخوض الاهتمام بمعاناة جوانب تأثير العالم الافتراضي الواسع منه "الفيسبوك" الذي يستهوي الجميع خاصة فئة المراهقين والمتمدرسين منهم، حيث يعتبرون من أكثر العينات استخداما له، وقد يتعدى هذا الاستخدام على

شكل الإفراط وتظهر عليهم أعراض الإدمان مما ينعكس على توافقهم النفسي والاجتماعي وخاصة الأسري. ونظرا للأهمية الكبرى للتوافق الأسري في الحياة العلائقية لكل أفراد الأسرة قد خصصنا في دراستنا للطفل المراهق خاصة لمساعدته على لتحقيق ذاته ورفع ثقته بنفسه وتحمل المسؤولية. فإن البحث الحالي يكتسب أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي كما يلي:

الأهمية النظرية لدراسة:

- ✓ الوقوف على العلاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط.
- ✓ يكمن أهمية البحث الحالي في المعطيات التي يتميز بها.
- ✓ يهتم البحث الحالي بمرحلة عمرية مهمة، وهي مرحلة المتوسط وهذه المرحلة مرحلة جد مهمة في حياة الفرد فهي تعد من أكثر المراحل عرضة للاضطرابات والتغيرات وللاآثار الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكة الفيسبوك خاصة وتوافقهم الأسري.

الأهمية التطبيقية لدراسة:

- ✓ تكمن أهمية البحث الحالي في أن النتائج قد تتيح للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط، مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة.

6. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك والتوافق الأسري لدى العينة.
- ✓ معرفة إذا ما كانت توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إدمان الفيسبوك تعزى (الجنس/والجدد والمعيدين).

✓ التعرف على مستوى الإدمان على الموقع لدى العينة.

✓ التعرف على طبيعة التوافق الأسري لدى العينة.

✓ معرفة إذا ما كانت توجد علاقة في طبيعة التوافق الأسري تعزى (الجنس).

7. التعاريف الإجرائية:

- إدمان الفيسبوك: هو الميل إلى الاستعمال المفرط للفيسبوك والبقاء لساعات طويلة في اتصال به على حساب أوقات الدراسة.

- التوافق الأسري: هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس التوافق الأسري المخصص للدراسة.

8. حدود الدراسة:

(أ) - الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بمتوسطة الشهيد محمد تمرني، بولاية نقرت.

(ب) - الحدود الزمانية: لقد تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة منذ بداية شهر جانفي من سنة 2022، حيث كانت البداية بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع.

أما الإطار الميداني للدراسة فقد كانت بداية إنجازه في منتصف شهر مارس 2022.

(ج) - الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على تلاميذ الطور المتوسط تحديدا التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط .

9. الدراسات السابقة:

مما لاشك فيه أن الدراسات السابقة من بين الخطوات المنهجية في أي بحث علمي حيث أنها تمكن الباحث من الإطلاع والاستفادة من الأعمال السابقة سواء في اعتمادها في تحليل النتائج وتدعيمها أو من

حيث تجنب الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه الباحثين السالفين. ومن الدراسات السابقة نذكر الآتي:

1/دراسة بوفرة مختار(2018)بعنوان: "إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بوهران".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط،وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس،محل الإقامة،المستوى التعليمي،وتكونت العينة من(126)تلميذ وتلميذة طبق عليهم مقياس إدمان الانترنت.حيث كشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض من إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط،وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة وعدم وجود فروق بين مختلف المستويات الدراسية في الإدمان على الانترنت.

2/دراسة إلهام بن خليفة(2018) بعنوان: "تأثير الانترنت على التواصل الأسري.دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة الواد".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الانترنت على التواصل الأسري لدى الطلبة الجامعيين.وتوصلت نتائجها إلى أن غالبية المواقع التي يستخدمها عينة الدراسة يستخدمون الانترنت لغرض علمي واتصالي وأن كثيرا منهم يفضلون الفيسبوك على مواقع التواصل الأخرى.

3/دراسة بويعاية يمينة(2015)بعنوان: "مستوى الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة اعتيادية استخدام الفيسبوك ومستوى الإدمان والاستخدام السلبي له لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات مدينة مسيلة،ومعرفة مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.تكونت العينة من200تلميذ(81ذكور،119إناث).معتمدة على استخدام المنهج

الوصفي الارتباطي واستبيان الفيسبوك. وقد توصلت النتائج إلى: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الإدمان على الفيسبوك وظهور بعض المشاكل النفسية لدى عينة الدراسة.

4/دراسة عبد الكريم سعودي(2014)بعنوان: "إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي"،دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار.

هدفت الدراسة عن الكشف على العلاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري للطالب الجامعي فضلا عن معرفة تأثير إدمان الفيسبوك على التوافق الأسري لكل من النوعين(ذكور،إناث)،تكونت عينة البحث من 170 طالبا وطالبة من طلاب جامعة بشار الجزائرية بواقع 98ذكراو72إناثا.وتم تطبيق مقياسي إدمان الفيسبوك"إعداد الباحث" ومقياس التوافق الأسري"إعداد محمد عبد الحميد1986". أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ودالة إحصائية بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري.كما أشارت إلى أن تأثير إدمان الفيسبوك لا يختلف باختلاف النوعين فالذكور والإناث كلاهما متساويان في إدمانهم للفيسبوك بنفس الإقبال والشغف.

5/دراسة هالة عبد الرحمان(2016)بعنوان: "التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"،دراسة على عينة من أولياء الأمور طلاب مرحلة المتوسط والثانوي محافظة قنا.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي تكونت العينة من100ولي طلاب مرحلة المتوسط والثانوي.من خلال تطبيق استبانة التنشئة الأسرية للأبناء.وتوصلت الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء وتقصيرهم في الرد عن استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهويات الالكترونية المزيفة في مواقع التواصل الاجتماعي.بجانب جهل أولياء الأمور بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء أمور الحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات لمواقع التواصل

الاجتماعي.وقد أوصت الدراسة الحالية بضرورة تفعيل لغة الحوار داخل الأسرة والابتعاد عن استعمال القسوة والعنف وتوجيه سلوك الأبناء.

6/دراسة حنان شعشوع الشهري(1434هـ) بعنوان: "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك وتويتر نموذجاً".

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك والتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع.مستخدمة أداة الاستبيان لجمع النتائج على عينة متكونة من (150)طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وأظهرت النتائج أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك والتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها بصراحة.

6/دراسة الحسين جافركا ريمي(2014)بعنوان: "إدمان الفيسبوك بين الطلاب الماليزيين".

هدفت الدراسة إلى التحقق من إدمان الفيسبوك لدى عينة تتكون من(411)طالب وطالبة بالجامعة التكنولوجية بماليزيا، وقد طبق عليهم مقياس إدمان الفيسبوك(BAFS).وتوصلت النتائج إلى أنه47%من الطلبة المستخدمين للفيسبوك مدمنين عليه،وهي نفس النسبة بين الطلبة العاديين وطلبة الدراسات العليا،وطلبة الماليزيين الأجانب.

7/دراسة كي جيك وونغ سيو فان(2011)بعنوان: "أصدقائي عبر الأنترنت يفهمونني أفضل-تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط والصحة النفسية والعقلية للمراهق.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين اللذين يتراوح سنهم بين17إلى22سنة،وكذا تقييم تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والعقلية للمراهق. واختبار كل من العرق والجنس على نمط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.وقد قام الباحثان بتصميم

استبيان لقياس درجة استخدام مواقع التواصل وتطبيقه على عينة تكونت من (103) من المراهقين المализين (50 ذكور، 53 إناث). وتوصلت النتائج إلى: أنه المراهقين المализين نشطين على مستوى مواقع التواصل لدرجة أنها أصبحت جزءا من نشاطاتهم اليومية.

10. التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

أ. من حيث أوجه التشابه:

1- تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استعمال منهج البحث وهو المنهج الوصفي كما يتفق من حيث استعمال أداة البحث لجمع المعلومات، وهي الاستبانة.

2- تباينت الدراسات السابقة من حيث البيئة المطبقة فيها، فطبقت في البيئة المحلية "الجزائر" والبيئة "العربية" والبيئة "الأجنبية".

3- كلا الدراسات يركزان على التكنولوجيا الحديثة وأثرها على التوافق والتواصل على المجال الأسري والنفسي والاجتماعي وغيرها.

ب. من حيث أوجه الاختلاف:

1- يوجد تباين في الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة، حيث كانت العينة المستهدفة في الدراسة الحالية هي تلاميذ الطور المتوسط وتحديدًا التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط. وقد كانت جميع الدراسات السابقة تناولت عينة تلاميذ المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1) ضبط الإشكالية في صورتها النهائية وكذلك ضبط الفرضيات.

- (2) انطلقنا من الدراسات السابقة في اختبار فرضيات الدراسة الحالية.
- (3) استفدنا في اختيار العينة وكذا أدوات الدراسة.
- (4) التأكيد عن أهمية موضوعنا بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما سبق فإنه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة إلى جانب التعرض إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث، إذا خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي ستسفر عنها هاته الدراسة.

الفصل الثاني: إدمان الفايسبوك

تمهيد

1. نبذة تاريخية عن شبكة الفايسبوك

2. مفهوم إدمان شبكة الفايسبوك

3. مراحل تطور شبكة الفايسبوك

4. خصائص وسمات وأهمية شبكة الفايسبوك

5. خدمات ونظام تشغيل شبكة الفايسبوك

6. إيجابيات وسلبيات شبكة الفايسبوك

7. الانتقادات الموجهة لشبكة الفايسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

لا شك أن التقدم الهائل في مجال شبكة الانترنت واستخداماتها المتعددة فتح الباب على مصراعيه لأمر كثيرة مثل استخدامها في البحوث العلمية والبحث عن مختلف المعلومات، الاتصال والتواصل بين الأشخاص عبر العالم، والتكوين والتعليم، التسوق، البحث عن عمل..... إلخ، وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة وسلبيات نتيجة الإفراط في الاستخدام، وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الفايسبوك، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل بعنوان إدمان موقع الفيسبوك والذي يتضمن على:

نبذة تاريخية عن إدمان الفيسبوك- مفهوم إدمان الفيسبوك- مراحل تطور شبكة الفيسبوك- خصائص وسمات الشبكة- أهمية و الخدمات- نظام التشغيل- إيجابيات وسلبيات- الانتقادات الموجهة لها وأخيرا خلاصة

الفصل

1. نبذة تاريخية على شبكة الفيسبوك:

ترجع فكرة نشأة موقع الفيسبوك إلى صاحبه "مارك زوكربيرغ" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات ولكنه هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقاءه ويسعد على التواصل بين الطلبة بعضهم بعض(ماهر عوض، ص204).

كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح الموقع اليوم منبر افتراضي للتعبير.

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" « hctAM ecaF » وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد "مارك زوكربيرغ" الذي كان طالبا في جامعة هارفارد وسمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض.

كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة "إيفي ليج" وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي وأي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر يعتمد الفيسبوك بشكل كبير على المحتوى المزود من قبل المستخدم مثل الآراء والمدونات الشخصية فيما يعتبر الغرض الأساسي من الموقع هو التواصل بين أعضائه المسجلين به.

ففي أكتوبر 2005 أتاح الموقع لمستخدميه تبادل الصور مما أكسبه شعبية كبيرة وتوالت الاستثمارات وعقود التمويل التي ساعدت الموقع على تطوير نفسه وزيادة طاقة استيعابه التي امتدت لتشمل شبكات الأعمال قبل أن تفتتح أخيرا على الاستخدام العام في سبتمبر 2006، حيث أصبح بإمكان كل من يملك بريدا الكترونيا أن ينضم للفيسبوك (أحمد يونس، ص213).

2. مفهوم الإدمان على شبكة الفيسبوك:

يرى الكثير أن مصطلح الإدمان مرتبط ارتباطا وثيقا بالمخدرات والكحول و غيرها من المواد التي تأسر الفرد و تجعله خاضعا لها، لكن مفهوم الإدمان أوسع من ذلك، ويعطيه الكثير من العلماء تعريفا أشمل و أوسع، حيث "يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما ... بصرف النظر عن

هذا الشيء، طالما يستوفي قيمة وشروط الإدمان من الحاجة إلى هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته.

ونقول عن الإدمان على الفيسبوك هو: استخدام الفيسبوك بالشكل الذي يخلق صعوبات نفسية،اجتماعية،مدرسية أو مهنية في الحياة الشخصية(zhou, 2011).

ويعرف كارداك(2013) الإدمان على الفيسبوك بأنه عدم قدرة الفرد على التحكم في نشاطاته ومشاركته على الفيسبوك.

فالإدمان على الفيسبوك هو الحالة القهرية لاستخدام الفيسبوك والشعور بالراحة عند استخدامه بحيث يصبح استخدام الفيسبوك هو النشاط الأهم في حياة الفرد ويشعر بالمتعة والراحة عند استخدامه له، ويشعر بالانزعاج والتهيج عند الانقطاع عنه.

3. مراحل تطور شبكة فيسبوك:

- قام زوكربيرج بتأسيس موقع فيسبوك Facebook.com في 2004 لغرض تبادل المعلومات مع زملائه في جامعة هارفاد.
- لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفاد واكتسب شعبية واسعة بينهم، مما شجعه على توسيع قاعدته لتشمل جامعات أخرى.
- بعد فترة وجيزة، انضم كل من ادوارد وسافرين المدير التنفيذي للشركة وداستين موسكو فيتزميرج واندرو ماكولام رسام اجرفيك وكريس هيوز لمساعدته في تطوير الموقع.
- في شهر مارس من عام 2004، فتح موقع فيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل.
- وبعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة أيفيليج.
- وأصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.
- وفي سبتمبر من عام 2005 أصدر موقع فيسبوك نسخة خاصة بالمدارس الثانوية.
- وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح.

4. خصائص وسمات شبكة فيسبوك:

- يتضمن فيسبوك عدداً من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض. ومن بين هذه السمات:

1- سمة **Wall** أو **لوحة الحائط**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي

مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم

2- سمة **Pokes** أو **النكزة**: التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم

البعض

3- سمة **الصور**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل (الألبومات) والصور الشخصية إلى

الموقع ونشرها.

4- **الحالة**: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجدته أو ما يشعر به.

5- **السوق**: وهو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية.

6- سمة **فيديو Vedio**: تتيح تنزيل مقاطع فيديو على مواقعهم، ومع مرور الوقت بدأ فيسبوك في إضافة

العديد من السمات الجديدة إلى الموقع.

في 6 سبتمبر من عام 2006 تم الإعلان عن سمة "News Feed" أو التغذية الإخبارية، وهي تظهر

على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في

الملف الشخصي.

5/ أهمية شبكة الفيسبوك:

اجتماعيا:

تعتبر المجتمعات الافتراضية عامة و الفيسبوك خاصة مصعد اجتماعي وذلك بالتقريب بين فئات

المجتمعات الطبيعية وخلق مجتمعات أكثر ألفة وانسجام وتواصل بغض النظر عن الحالة الاجتماعية

والسياسية والاقتصادية.

يستعمل الفيسبوك لخلق علاقات اجتماعية أو لتوطيدها والإبقاء عليها ، فيمكن اعتبارها أيضا كوكالة أنباء شخصية، تقوم بتزويدك بمستجدات أصدقاءك ومعارفك أولا بأول، فيجعلك على اتصال بهم من دون اتصال فعلي مباشر.

اقتصاديا:

يقوم المطورون « repoleved » باستعمال المعلومات الشخصية للمستخدمين لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات خاصة وكذا السلع الاستهلاكية وهذا ما يجعل الإشهار أكثر فعالية وتوجيهه، فهو موجه حسب الرغبة أو حسب ميولات المتلقي للإشهار.

سياسيا:

تظن رجال السياسة إلى أهمية وفعالية الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك في الحياة السياسية مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية، فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ و شحذ مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية أو كسب الأصوات والعم المتواصل.

ثقافيا:

ظهرت الأهمية الثقافية للفيسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات، وذلك للسماح بالتعارف والتعريف بالثقافات الموجودة في الواقع والتي ينتمي إليها أو يتبناها سكان الشبكة الاجتماعية وذلك بتبادل المعلومات (النصوص، الصور، مقاطع صوتية...) (محمود أمين عيوب، ص163-167).

6. شبكة الفيسبوك بلغة الأرقام:

أوضح تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الصادر عن كلية دبي للإدارة الحكومية بعض المعلومات الهامة والمفيدة عن تناول الوطن العربي وشعوبه لشبكة الفيسبوك؛ وقد صدر التقرير بتاريخ يونيو 2012.

- بلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوك في المنطقة العربية حتى نهاية يونيو 2012 ما يزيد عن 45 مليون.
- المستخدمين الشباب (من سن 15/29) في المنطقة العربية يمثلون 70% من إجمالي مستخدمي في المنطقة العربية.
- اللغات العربية والانجليزية والفرنسية هي اللغات المسيطرة على شبكة الفيسبوك واللغة العربية هي اللغة الأسرع نموا من بين اللغات الأخرى في هذه المنطقة.
- يستخدم المستخدمون العرب شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التالية: - للحصول على الأخبار، المعلومات، النصائح الخاصة بقضية معينة. - للهو والترفيه - للمشاركة بالآراء المختلفة بقضايا معينة.
- الدولة العربية الأولى في عدد المستخدمين هي مصر بواقع 17 مليون مستخدم تليها السعودية بواقع 6 مليون ثم المغرب ب 9,5 ملايين مستخدم (محمد منتصر وآخر، ص 21-22)

7. خدمات شبكة فيسبوك:**إنشاء الحساب الشخصي على الشبكة:**

هذه الخطوة تعتبر الخطوة الرئيسية للدخول إلى الشبكة، وهي بمثابة الإعلان عن النفس أو بطاقة التعريف الشخصية أو السيرة الذاتية، لا تشمل هذه الخطوة مجرد تسجيل الدخول إلى الشبكة فحسب، بل تشمل تعريف الصلاحيات، الهويات، المفضلات، الأنشطة والتعليم... وغيرها من العناصر مع العلم بأن الشبكة لا تشترط أن يتم إدخال كل هذه المعلومات للدخول إلى الشبكة، كما أن الشبكة تفترض نظام الصلاحيات المفتوح كنظام للمستخدم الذي لا يرغب في التعديل على صلاحياته.

إضافة / حذف الأصدقاء :

الخطوة الثانية بعد إنشاء الحساب هي إضافة الأصدقاء، وهذه الخطوة بمثابة الانتساب إلى مجتمع، فكما أن الإنسان لا يحيا وحيدا في مجتمعه الحقيقي، فإنه سيسعى بالتأكيد إلى تكوين مجتمع له على الشبكة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن شبكة التواصل الاجتماعية فيسبوك توفر علاقة الصداقة للارتباط بالأشخاص الآخرين على الشبكة

الكتابة أو النشر على الحائط:

الحائط هو مفهوم تجسدي لمفهوم معنوي، إلا وهو نشارك المعرفة عبر الشبكة، لذلك قامت الشبكة بإضافة خدمة لمشاركتها وهي خدمة "أخر الأخبار"، وفيها يتم تعليقه أو نشره على حائط المستخدم نفسه أو حيطان أصدقاءه، وفي رأي الباحث أن هذه الخدمة أصبحت جزء لا يتجزأ من مفهوم الحائط والنشر. أما عن ما يمكن نشره على الحائط، فإن المستخدم يستطيع أن ينشر بضع كلمات أو مقالات أو أسئلة أو أجوبة أو روابط أو فيديو... وغيرها من أصناف المشاركات.

التعليق على ملصقات الأصدقاء:

بالإضافة إلى كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط أو غيرها.

نظام الرسائل الإلكترونية (البريد على فيسبوك):

البريد الإلكتروني من وسائل الاتصال الإلكترونية التي شاع استخدامها في العقدين السابقين لذا فإن الشبكة الاجتماعية فيسبوك قامت بتزويد الموقع بهذه الخدمة، ولكن فيما بين المستخدمين للشبكة الاجتماعية فيسبوك فقط.

هناك خدمات أخرى لموقع فيسبوك:

- مجانية الاشتراك في فيسبوك.
- البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.
- تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء
- خدمة إنشاء صفحات على فيسبوك من طرف الجهات العامة والخاصة، الأمر الذي يوفر للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء، وعن نشاطاتهم الجديدة، فضلا عن إمكانية التواصل معهم وتوجيه استفسارات لهم، وإجراء حوارات معهم الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة.
- إن خدمات الفيسبوك كثيرة جدا، ولا يمكن التوقف عندها جميعا، لكن يمكن في النهاية التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفتقر إليها الكثير من المواقع (محمد منصور، ص 87-88).

8. نظام تشغيل شبكة الفيسبوك:

قام الفيسبوك بطرح نظام التشغيل في 24 مايو من عام 2007 ويعتمد ذلك على توفير إطار عمل لمطوري البرامج من أجل إنشاء تطبيقات يمكن أن تتفاعل مع سمات الفيسبوك الرئيسية، كما تم تقديم لغة برمجة تستخدم علامات الترميز أطلق عليها FaceBook Markup Language في الوقت نفسه ويتم استخدام هذه اللغة من أجل تخصيص الشكل العام للتطبيقات التي يقوم بها المطورون بإنشائها، و باستخدام التطبيق السابق، تمكن الفيسبوك من إصدار العديد من التطبيقات الجديدة مثل Gifts الذي يتيح للمستخدمين نشر الإعلانات مبنية مجانية.

ويعد تطبيقا Chess وScnabble من تطبيقات التي تم إنشاءها على نظام التشغيل، وهذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقاءهم وهذه الألعاب غير تزامنية، بمعنى أن الخطوات التي يقوم بها المستخدم يتم حفظها على الموقع، مع إتاحة الفرصة أما الطرف الآخر للقيام بالخطوة التالية في أي وقت من الأوقات. وفي عام 2007، كان قد تم تطوير حوالي سبعة آلاف تطبيق على FaceBook Platform فضلا عن تطوير مائة تطبيق يوميا وبحلول المؤتمر السنوي الثاني لمطوري نظام تشغيل F8 في 23 يوليو من عام 2008، أن عدد التطبيقات كان قد بلغ 33.000 في حين تجاوز عدد المطورين المسجلين 400.000 في غضون بضعة أشهر من إصدار نظام التشغيل الخاص ب الفيسبوك.

9. إيجابيات شبكة فيسبوك:

- يساعد المستخدم في إزالة الضغوط النفسية والشعور بالوحدة والفراغ حيث يشعر المستخدم أنه على تواصل مع الآخرين وأنه معهم في كل مناسباتهم في أي بقعة كانوا من العالم.
- يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الاشتياق للأهل أو الأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين.

- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان .
- أصبح موقعا لتسويق السلع والبضائع والإعلانات.
- يقوم الموقع على إضافة مجموعات كمجموعات صحافية أو إعلامية أو طلابية أو غير ذلك وإبلاغهم بكل نشاط وبكل ما يجري من أخبار يخص تلك المجموعة عبر فيسبوك.
- أصبح موقعا للإعلام (صوت لمن لا صوت له)، وهذا ما أكدته الأحداث العظيمة التي جرت في تونس ومصر، ليبيا وسوريا... وغيرها من الدول العربية والتي جعلت منه موقعا هاما من خلال تأثيره على الدول والمجتمعات.
- ساعد على انفتاح أفراد المجتمع من خلال إطلاعهم على الأحداث والأخبار وما يكتب من فنون الأدب والشعر والحكم والمقولات... وغير ذلك.
- جعل المستخدم أكثر أجرة وأكثر ثقة في نفسه من خلال مشاركته أما بإبداء إعجابه أو بكتابة تعليق ما للأصدقاء.
- تفجير الطاقات الإبداعية فمن خلال الموقع أصبح الشاعر يقوم بنشر أشعاره وخواطره وأصبح الرسام يقوم بعرض رسوماته ... الخ.
- أصبح الصحافي يكتب ما لا يسمح له بكتابته عبر الصحف الورقية، وأصبحت المرأة تعرض ما يحلو لها من طهي وماكياج... وغير ذلك، كما أصبح الإعلامي يقوم بعرض برنامجه بالصورة والصوت سواء ا برمج إذاعية أو تليفزيونية واسترجاع البرنامج في وقت من خلال أرشيفه في ملفاته الخاصة بالصور أو التسجيلات أو ألبوم الفيديوهات.
- إمكانية التعبير عم مشاعر الفرح ومشاعر الحزن والصدمات والمفاجآت ... الخ.

- تفجير الشحنات الداخلية داخل الأشخاص من الوطنية والقومية للعروبة والوحدة والتماسك ورفض الظلم والديكتاتورية من خلال هذا الكوكب الإلكتروني الجديد.

10. سلبيات الفيسبوك:

هناك سلبيات ومحاذير ظهرت أثارها على السطح بعد انتشار استخدام موقع فيسبوك يمكن

إيجازها فيما يلي:

إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع فيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانة أو الانعزال.

انتهاك خصوصية المشتركين:

حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذتهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها، حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أم تصل هذه إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا، وكذلك أي تعليقات أو مشاركات ممكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة وبأخرى كأن يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.

الاعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في الآونة الأخيرة من منتصف عام 2010 الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال، وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين، أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو (وائل مبارك خضر، ص 20-21).

استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل فيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك وأصبح فيسبوك في بعض الأحيان إدمانا للكثيرين من رواده فأصبح الكثيرون يقضون معظم ساعات اليوم أمامه ولا يستطيعون الاستغناء عنه أبدا ولو ليوم واحد وأحيانا يستغنون عن ساعات النوم الضرورية بسببه.

11. الانتقادات الموجهة لشبكة فيسبوك :

تعرض موقع فيسبوك للتشكيك في أهداف تأسيسه، حيث ربطه بعض ناشطي الإنترنت والمدونين الأمريكيين بجهاز الاستخبارات الأمريكية وشككوا في مصادر تمويله، وأتهم الموقع بأنه يتيح بيانات المشتركين الشباب ويقدمها للجهات الأمنية وذلك بعد تدشينه، ما يسمى "بخدمة الأخبار في 05 سبتمبر 2006 والذي أثار جدلا واسعا في أوساط المجتمع الأمريكي من منطلق أن هذه الخدمة هي كناية عن لائحة مختصرة تصل إلى كل مستخدم تضم العمليات التي نفذها الأصدقاء على موقع الإنترنت. استند الاتهام في إدعائه إلى ما يطلبه الموقع من تفاصيل عن المستخدم بالإضافة إلى أن اتفاقية التسجيل في الموقع كانت تشير إلى إمكانية تقصي معلومات المشتركين وإتاحة بياناتهم لطرف ثالث.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا المبحث نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، لأنها من أوسع وأكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشارا واستمرارا لما تمتلكه من خصائص ومميزات وتنقسم هذه المواقع الاجتماعية إلى أنواع منها اليوتيوب، التويتر، و الفيسبوك الذي يعتبر أبرزها نظرا لسهولة استخدامه وما يتيح من خصائص ومميزات مما شجع متصفحى الشبكة من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليه بمختلف فئات المجتمع صغيرا وكبيراً مراهقا وشابا وكهلا، ذكرا كان أو أنثى وفي هذا الزمان وما هو يتضح هي فئة المراهقين اللذين يولون الاهتمام الكبير لشبكة الفايسبوك لغاية الإدمان الخاصة المراهقين التلاميذ.

الفصل الثالث: التوافق الأسري

تمهيد

1. مفهوم التوافق الأسري

مفهوم التوافق

2.4. مفهوم التوافق الأسري

5. تصنيف التوافق الأسري

6. أبعاد التوافق الأسري

7. أهمية التوافق الأسري

8. نظريات المفسرة لتوافق الأسري

9. مظاهر ومجالات التوافق الأسري

10. العوامل المؤثرة في التوافق الأسري

11. عوائق التوافق الأسري

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأسرة أولى الجماعات التي ينتمي إليها الأفراد حيث يتفاعل معها وتنتقل إليهم مختلف العادات والتقاليد والقيم والمعايير، بينهم علاقات واتصالات أسرية دائمة، فهي تقوم أساسا على تربية الطفل وتنشئته وتكوين شخصيته ونموه من أجل قدرته على القيام بواجبه.

والتوافق الأسري يدل على التواصل ونقل الأفكار والتجارب بين الذوات والأفراد وهو الميكانيزم الذي بواسطته توحّد العلاقات الإنسانية وتتطور، وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من:

مفهوم الأسرة، أهدافها وظائفها ،مفهوم التوافق الأسري، تصنيفه، أبعاد التوافق الأسري، أهميته ،نظريات التوافق الأسري،التعقيب عن النظريات المفسرة لتوافق الأسري، مظاهره، العوامل المؤثرة فيه، مجالاته، عوائقه وصولا إلى خلاصة الفصل

1. مفهوم التوافق الأسري:

1المفهوم العام للتوافق Adjustment:

- يعد مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية المهمة في علم النفس والصحة النفسية خاصة إلى الحد الذي جعل علماء النفس والصحة النفسية يتخذونه موضوعا لهما، فالتوافق من أهم متطلبات النمو، والحياة كلها عبارة عن عمليات توافق فالإنسان كثيرا ما يقابله مواقف عديده لا بد أن يواجهها ويتوافق معها ليوفق فيها بين رغباته ورغبات الآخرين(عبد الله،2006ص67).

- هو السلوك السوي الناتج عن تحقيق مواجهة واقعية للمشكلات التي تتضمن التوافق بين رغبات الفرد وأهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش وسطها من جهة ثانية.

ويعرفه بورنو في عام 1977 **التوافق**: بأنه عملية انسجام بين الفرد وبيئته بغية تحقيق مطالبه وإشباع حاجاته المختلفة وأنها تلك العملية التي تتطلب التغييرات الضرورية في سلوك الفرد ليحقق علاقة انسجام بين ما يطمح إلى تحقيقه من مطالب وبين ظروف بيئته المتغيرة. (زهان، 1998، ص09)

2- التوافق الأسري:

هو أحد المجالات الرئيسية التي يتوافق معها الفرد، ونستدل عليه من سلوكيات الفرد في أسرته وقيامه بواجباته، وحصوله على حقوقه، وجهوده في مواجهة متطلبات الأسرة، وفق أدواره الاجتماعية، وقد يخلت التوافق الأسري لسبب من داخل الأسرة أو من خارجها تمنع أفرادها من القيام بواجباتهم الأسرية.

بينما يأخذ علماء النفس التوافق الأسري بمعنيين نلخصها في الآتي:

المعنى الأول: يجعل التوافق "حالة state" تظهر في تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم، و اجتماع كلمتهم، وارتباطهم معا بروابط المحبة والمودة والرحمة، و يقابلها عدم التوافق الذي يظهر في عدم التآلف والاختلاف والتنافر. ويقال التوافق الأسري مقابل عدم التوافق الأسري. (مرسى، 2002)

المعنى الثاني: فيجعل التوافق "عملية process" يتم فيها إنجاز أعمال وتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة مشكلات وتحمل ضغوط. وينقسم إلى **توافق أسري حسن** عندما تكون سلوكيات أفراد الأسرة وأهدافهم مرضية، و **توافق أسري سيئ** عندما تكون السلوكيات والأهداف غير مرضية.

ونعرفه ب "قدرة أفراد الأسرة على التواءم والتآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية"

3. تصنيف التوافق الأسري:

يتم تصنيف التوافق الأسري على أساسين: القبول النفسي والاجتماعي لسلوكيات تلميذ داخل أفراد أسرته وأهدافهم، والجهود التي يبذلونها في تحقيق الوئام والتآلف ومواجهة الأحداث في الأسرة. وناقش هذين التصنيفين في الآتي:

➤ التوافق الأسري الحسن والتوافق السيئ:

يكون التوافق الفرد في الأسرة حسنا إذا كان متآلفا مع أفراد أسرته، وكانت سلوكياته في الأسرة مناسبة لسنه ولجنسه وأدواره الاجتماعية ومتفقة مع عادات وتقاليد المجتمع. في حين يكون توافقه الأسري سيئا إذا كان في شقاق مع أفراد أسرته جميعهم أو بعضهم، أو كانت سلوكياته في الأسرة لا تشبع حاجاته وتعرضه للأذى والحرمان.

ويختلف التوافق الأسري من فرد إلى آخر في الأسرة الواحدة، فقد يكون أحد أفرادها متوافقا توافقا حسنا، والآخر متوافقا توافقا سيئا.

➤ التوافق الأسري السهل والتوافق الصعب:

ويصنف التوافق الأسري وفق ما يبذله أفراد الأسرة مجتمعين أو منفردين في تحقيق الوئام والتآلف، ومواجهة الأحداث في الأسرة إلى توافق أسري سهل، وتوافق أسري صعب. فيكون التوافق سهلا عندما يحصل كل فرد فيها على ما يريد من الآخرين دون عقبات، أو بوجود عقبات بسيطة. وقد يكون التوافق صعبا ولا يحصل الفرد على ما يريده في الأسرة ويشعر بالإحباط ومع ذلك يصبر ويتحمل ، و يتوافق مع المواقف توفقا حسنا، وبأساليب مقبولة نفسيا واجتماعيا في الأسرة.

وأيضا ليس كل "توافق أسري سهل" حسنا ولا كل "توافق أسري صعب" سيئا.

4. أبعاد التوافق الأسري:

تمثلت أبعاد التوافق الأسري فيما يلي:

البعد الأول (التواصل والانسجام): أشارت سهيلة بنات إلى أن سعادة الأسرة تعتمد بشكل كبير على وجود الاتصال الصحيح والمنفتح بين أعضائها، فمن خلاله يتم تبادل وجهات النظر بين جميع أفراد الأسرة (إيمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الجنسين، ص 281)

البعد الثاني (إشباع الحاجات): ويعد ماسلو من أشهر العلماء الذين تعرضوا لموضوع حاجات الفرد وذلك من خلال هرمه الشهير الذي صنف فيه الحاجات بدءاً من الحاجات الفسيولوجية وانتهاءً بتحقيق الذات.

البعد الثالث (وضوح الأدوار والمسؤولية): وأشار عبد الله يوسف إلى أن عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات في الأسرة غالباً ما يؤدي إلى حدوث النزاعات الأسرية كمشكلات العنف الأسري وضعف التواصل بين أفرادها.

البعد الرابع (التوجه الديني): يعد الجانب الديني جزءاً من التركيب النفسي للفرد ويتحقق بالإيمان الصادق، فالدين ذو أثر عميق في تكامل شخصية الفرد واتزانها، وهو يشبع حاجة الإنسان إلى الأمن بإشعاره أنه يستند إلى قوة خارقة تتعدى حدود القدرة البشرية فيدرك أنها الملجأ الوحيد حين تتأزم الأمور تزيد من ثقته بنفسه وتمنحه الجرأة لمواجهة الحياة (نفس المرجع، ص 283).

وتوجد أبعاد أخرى لتوافق الأسري منها أيضاً:

1- التوافق الذاتي: هو ذلك التنظيم النفسي الذاتي للعلاقات الداخلية ومدى قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يؤدي به إلى السعادة مع النفس و الرضا عنه ومن هنا يشبع الفرد دوافعه وحاجاته بدون صراع و يحقق السعادة. (مرسي، 1985، ص 49).

2- التوافق العقلي: هو التكامل عناصر العمليات العقلية كالإدراك الحسي والتعلم والتذكر والذكاء والاستعدادات في القيام بمهامها على أكمل وجه فالشخص المتوافق عقلياً هو ذلك الشخص الذي يتسم بالقدرة على التعامل مع متطلبات الحياة وفق قدراته العقلية المتكاملة والقدرة على التعلم والاستفادة من تجارب الحياة. (مرسي، نفس المرجع، ص 50).

3- التوافق الزوجي: هو ذلك التوافق الذي يتعلق بقدرة الفرد على تحقيق السعادة الأسرية والحب المتبادل بين الزوجين وتحمل مسؤوليات الحياة والقدرة على حل المشكلات. (مرسي، نفس المرجع، ص 50).

4-التوافق المهني: هو الذي يتضمن رضا الفرد عن العمل ويتمثل في اختيار الفرد المناسب للمهنة واقتناعه الشخصي به .(مرسي، نفس المرجع، ص50).

5-التوافق الديني: يتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق بالله تعالى وتوافق الفرد مع نفسه في حدود ما أمر به الله سبحانه وتعالى ونهى عنه وقدرة الفرد على مقاومة أهواء النفس وشهواته والتوازن والاعتدال (مرسي، نفس المرجع،ص51).

6-التوافق السياسي: هو ذلك التوافق الذي يتحقق باقتناع الفرد للمبادئ السياسية التي تتماشى مع الجماعة والموافقة عليها والقدرة على المسابرة والتعايش وفق مبادئ الدولة .(مرسي،نفس المرجع، ص51)

7-التوافق الدراسي: ويتضمن انسجام التلميذ مع دراسته ونجاحه وكذا نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواءم بين المعلم والطالب معرفيا وانفعاليا و اجتماعيا . (مرسي، نفس المرجع، ص52)

5.أهمية التوافق الأسري:

تأتي أهمية التوافق الأسري من تأثير الأسرة على تنشئة الإنسان وتنمية شخصيته،وتكوين مفهومه عن نفسه،وتحديد قيمه ومعتقداته واتجاهاته وميوله،و إكسابه الأساليب التي يتوافق بها مع نفسه ومع مواقف الحياة في المجالات المختلفة.

و تتضح أهمية التوافق الأسري من خلال مناقشة علاقته بتوافق الإنسان مع نفسه ومع المجتمع والمدرسة والعمل على النحو الآتي:

1) علاقة التوافق الأسري بالتوافق النفسي:

وهو توافق الإنسان مع نفسه أو مع الذات، والذي يكون توافقا حسنا يدل على الصحة النفسية ونضج الشخصية عندما يكون الإنسان راضيا عن نفسه.

في حين يكون التوافق مع النفس سيئاً، يدل على الوهن النفسي وعدم نضج الشخصية عندما يكون الإنسان غير راض عن نفسه.

2) علاقة التوافق الأسري بالتوافق مع مجالات الحياة:

لا يقف تأثير التوافق الأسري على توافق الإنسان مع نفسه بل يمتد إلى توافقه في ميادين الحياة جميعها. ومن أهم ميادين الحياة التي يعتمد نجاح الإنسان فيها وتوافقه معها على توافقه الأسري في ثلاثة ميادين هي:

- **المجال الاجتماعي:** مع أن التوافق الأسري شكل من أشكال التوافق الاجتماعي فإن تأثيره كبير على توافق الإنسان مع الناس من غير الأهل والأقارب. فالإنسان الذي نشأ في أسرة متماسكة بنمو نفسياً نمو سويًا، ويتعلم فيها حُسن الخلق مع الناس، فيحترم الكبير ويعطف على الصغير ويساعد الضعيف ويتعاون مع الزملاء والأصدقاء والجيران.

- **المجال الدراسي:** ويقصد به التوافق التربوي أي توافق التلميذ أو الطالب مع دراسته ومدرسته والذي يكون حسناً إذا كان التلميذ راضياً عن دراسته وناجحاً فيها، ويكون توافقه سيئاً إذا كان فاشلاً في دراسته أو في علاقاته في المدرسة أو فيهما معاً.

- **المجال المهني:** ويقصد به توافق العامل مع عمله والذي يكون توافقاً حسناً إذا كان العامل راضياً عن عمله ومنتجاً فيه وعلاقاته طيبة بزملائه ورؤسائه ومرؤوسيه، ويكون توافقاً سيئاً إذا كان غير راض عن عمله أو عن إنتاجه أو علاقاته في العمل غير طيبة.

6. نظريات التوافق الأسري:

1/ **نظرية التحليل النفسي:** أكد فرويد على أهمية الأسرة وما ينتقله الطفل في سنوات الأولى من حياته من خبرات مؤثرة في بناء شخصيته، فالخبرات المؤلمة كالألم والحرمان الذي يتعرض له الطفل تبرز آثاره على

شكل صدمات نفسية يفشل في إشباع وإرضاء دوافعه التي تؤثر تأثيرا بالغا في صحته النفسية ونحوه فالإحباط الذي تعرض له الفرد يسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر بيئة اجتماعية مناسبة في السنوات الأولى من حياته يُؤدي إلى تكوين (أنا) ضعيفة لا تعرف وظيفتها الحقيقية، وعدم الانسجام ما بين الهو والأنا و الأنا العليا، مما يؤثر على الصحة النفسية للفرد (سيد فرح الله، ص 284).

2/ النظرية الإنسانية: أكد روجرز على أهمية أسلوب معاملة الوالدين وتأثيره الكبير في توافق الطفل وتكوين مفهوم ايجابي نحو ذاته ويرى روجرز أن الذات هي شيء مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع البيئة، ومن هنا تبرز أهمية وآثار التنشئة وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الأسرة (علاء الدين كفاي، ص 201).

3/ نظرية التعلم الاجتماعي: تفسر هذه النظرية عملية اكتساب السلوك بصفة عامة من خلال بعض المفاهيم الأساسية كالإقتداء والمعرفة والتوحيد، ويرى باندورا أن التعلم بالملاحظة والتقليد شكل من أشكال التعليم يتغير فيه سلوك الملاحظ نتيجة ملاحظة سلوك النموذج.

4/ نظرية صراع الأدوار: وهي تابعة لنظرية الدور الاجتماعي، وترى أن أداء الدور الأعضاء أفراد الأسرة هو قيام كل عضو من أعضاءها بالمسؤولية التي تخصه، ويتأثر كل عضو بشخصية الآخر ومفهومه عن نفسه وفهمه لدوره وما هو متوقع منه وما هو متوقع من البقية.

7. التعقيب عن النظريات المفسرة لتوافق الأسري:

من خلال ما تم عرضه من نظريات مفسرة للتوافق الأسري، أن تلك النظريات مكملة لبعضها البعض في فهم عملية التوافق مع الأسرة، فلا يوجد نظرية منعزلة عن النظريات الأخرى بل تبدأ كل نظرية من حيث انتهت الأخرى وكلها تقدم تفسيراً لتوافق.

فالنظرية التحليلية ترى أن توافق الفرد مع أسرته يمثل حلاً وسطاً بين حاجاته الداخلية ومطالبه الاجتماعية.

كما أن النظرية السلوكية ترى أن التوافق بأنه عملية شعورية تعبر عن مجموعة من العادات السوية المكتسبة التي تتفق والمعايير الاجتماعية. حيث يؤدي تعلمها إلى خفض التوتر وإشباع حاجات الفرد ودوافعه.

كذلك ترى نظرية الاتجاه الإنساني أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات حيث أن الكائن الحي ينشط لإشباع الحاجات الأولية أو الفسيولوجية التي إذا أشبعت اختفت من مجال الدافعية، أي أن الفرد يوازن بين ذاته وحاجاته العضوية فإذا تعارضا حدث الصراع والقلق النفسي، كما أن التوافق هو غاية كل كائن حي يتوافق مع بيئته بطريقته الخاصة (سيد فرج الله، ص 286).

8. مظاهر التوافق الأسري:

إن قدرة أفراد الأسرة وخاصة الزوجين على التخفيف من حدة التوترات في محيط الأسرة، وتجنب بلوغ الصراع حافة الأسرية، يشكل أساسا جيدا لحياة مستقرة، ومناخا طيبا للتفاعل الأسري، وبذلك يكون معيار الزواج الناجح هو خلو الحياة الأسرية من الصراع المعلن والصريح، والتزام الزوجين بمعايير السلوك المتعارف (عبد العاطي، وآخرون 2004 ص 65) عليها ومن بين مظاهر التوافق الأسري هي:

1 العامل العاطفي: ويقصد به نوفر صلات عاطفية تربط بين كل من أطراف الحياة الزوجية والأسرية، وأيضا تكامل الأسرة من حيث توحيد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها، ومن حيث التماسك والتضامن في الوظائف والعمل المشترك.

2 العامل الاقتصادي: ويقصد به توفير الإشباع اللازم للحاجات التي يحتاج إليها الفرد في حياته الأسرية، ويقوم هذا الإشباع على ضرورة توافر الموارد الاقتصادية والمالية التي تسمح بتوفير هذه الحاجات بأشكالها المختلفة.

3 العامل الديني: ويقصد به تمتع الأسرة بالقيم والفضائل الروحية والدينية، حيث يساعد ذلك على تماسك الأسرة فكريا ومعنويا، ويقيها من التفكك والانحراف.

النظام في الأسرة: ويقصد به احترام القانون العام، وآداب السلوك، وقواعد العرف والتقاليد، ومستويات الذوق العام، وإرساء العلاقات الإيجابية القائمة على الاحترام والحب بين أفراد الأسرة.

9. العوامل المؤثرة في التوافق الأسري:

لقد بذل الكثير من الباحثين عددا من المحاولات لدراسة العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري بين الأفراد ومن عوامل التوافق الأسري أن يكون هناك استقرار في العلاقات الأسرية والتفاهم والحب المتبادل بين الأفراد الأسرة . ولعل من العوامل المهمة التي تؤدي إلى التوافق والتكيف الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة وفيما يلي مجموعة من تلك العوامل :

1 وجود أهداف مشتركة للأسرة والقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع والنهوض بها والارتباط بأخلاقيات المجتمع والقيمة الاجتماعية السليمة.

2 التفاهم والاتفاق بين الوالدين حول علاقتهم مع الأبناء والاهتمام بتوفير الرعاية لهم دون التفرق بينهم.

3العوامل الاجتماعية: تستجيب الأسرة للأحداث المتشابهة بصورة مختلفة، وذلك للبعد المعنوي.

4العوامل الشخصية: وتشمل السمات المزاجية وأيضا الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات

المزاجية أو تشابهها، ويعتبر من بين أنواع الصراع التي تؤدي إلى التوتر الدائم (غيث، 1990، ص171).

5العوامل المادية: إن الأمور الاقتصادية والمالية من الأهمية بمكان في الحياة الأسرية

6مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها.

7توفير الصحة والقدرة النفسية التي تهيئ لكل أفراد الأسرة القيام بمسؤولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات

الأسرية مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها والعمل على مقابلتها .(الكندري، 1992، ص183-184)

ومن عوامل غياب التوافق الأسري:

العوامل التي تقضي غياب التواصل والتوافق الأسري ثلاثة أسباب رئيسية هي:

1تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل فيعيدا إنتاج ذلك مع أطفالهم.

2هيمنة القيم السلبية اتجاه الأطفال من طرف الآباء كضرورة انصياع الأبناء لقدرات ورغبات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.

3ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين قد تجعلهما يهملان تتبع وتربية أبنائهما.(ماجد رجب العيد سكر،ص40)

4طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر بشكل ملموس.

5انعدام العواطف الأسرية لأسباب شخصية أو لطول مدة الزواج.

6تعدد الزوجات وما يتصل به من مشكلات تؤدي إلى التوتر في محيط الأسرة.

10.مجالات التوافق الأسري:

1/التوافق الاجتماعي:هو قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مع الآخرين وفي مجال الأسرة أن يقوم الرجل والمرأة على إقامة علاقة زوجية تقوم على السكينة والطمأنينة بحيث يشعر كل طرف بحاجته إلى طرف آخر وينطبق ذلك على الآباء والأبناء .(الكندري،ن مرجع،ص185)

2/التوافق الاقتصادي والمالي: من المعروف أن لكل أسرة دخل وإنفاق ولكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير الكثير من المشكلات الأسرية للأفراد الذين لا يستطيعون إشباع حاجياتهم اليومية وحرمانهم قد يعرضهم لأمراض مختلفة فيلاحظ أن فقد المال يحدث نوع من الحرمان ويختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء فالأول يفقد السلطة والجاه والآخر يفقد الطعام ففقدان السلطة أو المركز الاجتماعي يؤدي مباشرة إلى جرح الأنا وإصابتها فقد تدفع الإنسان إلى الانتحار. كما أن توقف الأب عن العمل فجأة بسبب دخوله السجن أو مرضه أو وفاته فان هذا الأمر يتطلب من أفراد الأسرة إعادة تشكيل عاداتهم ورغباتهم في إطار هذا التغيير الذي حدث للأسرة.(الكندري،ن مرجع،ص185-186)

3/التوافق الجنسي: يقتضي فهم ومعرفة وإدراك معنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته وإلا يكون هناك اندفاع نحو إشباعه وإذا كان الاندفاع نحو الإشباع الغريزي والرغبة فيه أمرا مقبول حيث يزداد في بدء حياة الزوجية نظرا لاعتبار هذا الشيء جديدا بالنسبة للأزواج الجدد إلا أن الجهل وعدم فهم لمعانيه ودواعيه أمرا له خطورة، ولذلك فالثقافة الجنسية من الأمور المهمة في برامج التعليم وإعداد الشباب للحياة الزوجية الأسرية. (الكندري، ن مرجع، 186)

4/التوافق الديني: يعد الديني من أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه ولذلك فمنذ الصفر تحاول الأسرة أن تغرس بعض القيم الدينية في نفوس الأبناء ومن الوسائل التي تؤدي إلى التوافق الأسري بين أعضاء الأسرة الممارسات الدينية بين أفرادها خاصة سلوك الوالدين الذي يشجع على التمسك بالقيم الدينية حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الإيمان بالله سبحانه وتعالى وان يرضى الفرد بما قسم له من رزق ومال ذلك أن الدين من حيث هو العقيدة وتنظيم المعاملات بين الناس ذو اثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها. (الكندري، ن المرجع، 186-187)

5/التوافق الثقافي: هو التقارب بين أفراد الأسرة في المستوى الثقافي لكل منهم بحيث أصبح من الأمور المهمة للثقافة والانسجام والحب بينهم. ولقد بينت الكثير من الدراسات الحديثة أن من أهم العوامل المؤثرة التوافق الأسري الثقافي بصورة عامة وتعليم المرأة بصورة خاصة. ولذلك فان الخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في حياتهم المشتركة. حيث يختلفان حول تنظيم الأسرة أو تحديد عدد الأبناء مثلا. (الكندري، ن المرجع، 187).

11. عوائق التوافق الأسري:

تتمثل عوائق التوافق الأسري بصعوبات تتعلق باضطرابات الحياة في المنزل ومن بين هذه العوائق نذكر:

■ سوء العلاقة بين الزوجين

- تعرض بعض أفراد الأسرة إلى المرض وبعض الخلافات الأسرية
- معاناة الأسرة من نقص المال وضروريات الحياة
- الغيرة بين الإخوة وسوء نظام المنزل
- إهمال تربية الأطفال والتشدد معهم
- تدبب المعاملة بين أفراد الأسرة
- انعدام الثقة المتبادلة بين أفراد الأسرة
- تراكم المشكلات الأسرية وعدم حلها أو تدخل الأهل الخاطيء
- عدم التوافق والاتفاق في أمور الحياة المختلفة. (البريكي ، مرجع سابق ،ص115)

خلاصة الفصل:

هدف هذا الفصل إلى التعريف بالأسرة وتركيزا على التوافق الأسري، الذي يؤخذ بمعنى الحالة التي تظهر في التآلف واجتماع الكلمة . والتوافق الأسري ليس مجالا واحدا وإنما مجالات متعددة أهمها الذي أخذناه في الأسرة النواة والأسرة الممتدة التي لها أثر كبير للطفل /الفرد/للإنسان.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإطار المنهجي لدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

1. منهج الدراسة

2. مجتمع و عينة الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية

4. المقاييس والأساليب المستخدمة

خلاصة

تمهيد الفصل:

بعد أن تطرقنا للجانب النظري و توضحت لنا معالمه، يأتي الجانب التطبيقي الذي له الأهمية الكبرى والاتصال الوثيق بالجانب النظري، إذا لا يمكننا التوصل إلى نتائج أو حلول للمشكلة المتطرق إليها إلا بعد الدراسة الميدانية، وللسير الحسن لهذا الجانب الميداني والتطبيقي لا بد من الاستعانة ببعض الأساليب المنهجية، التي تبين لنا الطريق السوي لهذا الجانب من خلال تحديدها لأبعاد الدراسة من منهج مستخدم والعينة المدروسة، وكذا الحدود الزمنية والمكانية والأدوات المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة. وتتنمي دراستنا هذه إلى البحوث الوصفية descriptive studies التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا حيث تعتمد في هذا على جمع الحقائق والبيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج.

ومنه المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي لارتباطي.

وهو الذي نسعى من خلاله إلى وصف ظاهرة إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

في دراستنا هذه هم تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذي بلغ عددهم الإجمالي 100 تلميذ وتلميذة حيث تم توزيع 80 إستمارة استبيان لمقياس للإدمان على الفيسبوك ومقياس التوافق الأسري ، وتم إلغاء حوالي 20 إستمارة من الاستمارات المقدمة لتلاميذ لأنها لم توفى لشروط.

ب. عينة الدراسة:

وتمثلت عينتنا في هذه الدراسة هم تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد محمد تمرني بتقوت حيث توجهنا لها بعد إستلام ورقة التسهيلات المقدمة من طرف إدارة قسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم بعدها الإلتقاء بمدير المتوسطة وأخذ الموافقة منه أيضا لإجراء الدراسة الميدانية.

3. الدراسة الاستطلاعية:

3-1- التعريف بميدان الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة الشهيد محمد تمرني بولاية تقوت تحديدا بمنطقة حي الرمال 2 حيث تضم المتوسطة على 3 أقسام لسنة الرابعة متوسط مقسومين على فوجين تزامنا مع فترة الوباء كورونا كإجراء صحي لتباعد

3-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس إلى التحضير للدراسة الميدانية الأساسية للبحث، فهي مرحلة مهمة لإنجاز البحث وسلامة معطياته، حيث تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية ومصداقية أدوات جمع البيانات، وبناء على ذلك فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بهدف تحقيق ما يلي:

- التعرف وتحديد خصائص مجتمع الدراسة الأصلي.
- تطبيق مقياسي الإدمان على الفيسبوك ومقياس التوافق الأسري.
- تحديد الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة، حتى يتسنى لنا استخدام مقياس للدراسة يتسم بقدر كافي من الصدق والثبات.

3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

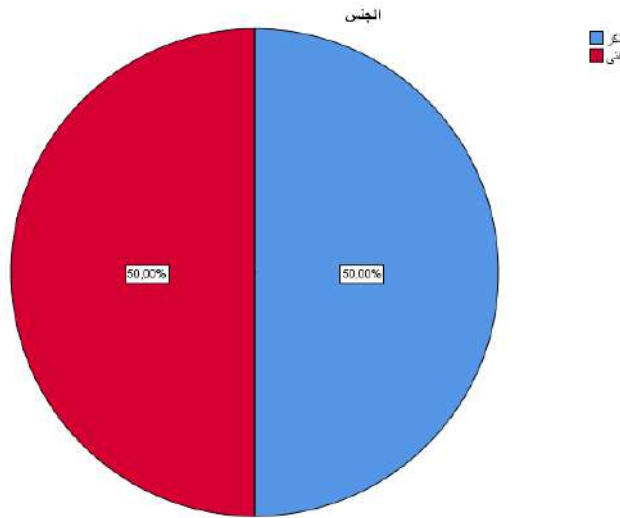
لقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قدرها 20 تلميذا مقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما يمكن توضيح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية كما يلي:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	10	50
إناث	10	50
المجموع	20	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 01 توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تنقسم إلى فئتين متساويتين من حيث الجنس، حيث نجد أن فئة الإناث تمثلت في 10 أفراد بنسبة 50 % مثلها فئة الذكور بنسبة 50 %

شكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة الإستطلاعية



4. مقياسي الدراسة:

تم تطبيق مقياسين في هذه الدراسة وهما مقياس الإدمان على الفيسبوك ومقياس التوافق الأسري:

(أ) - مقياس الإدمان على الفيسبوك: وتم استخدام مقياس بيرجن (BFAS) الذي صممه وطورته الباحثة المتخصصة في علم النفس سيسيلي شو أندرسن (2012) وجرى تصميمه بالإعتماد على المحاور الأساسية الستة (06) للإدمان المتمثلة في (البروز، المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس) و يتكون هذا المقياس من 18 فقرة وفق مقياس خماسي يتكون من الاستجابات الموزونة التالية:

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	البديل
1	2	3	4	5	الدرجة

جدول رقم (02): يبين مستويات ودرجات المقياس

85 - 63	62 - 40	39 - 17	درجات المقياس
إيمان مرتفع	إيمان متوسط	إيمان منخفض	مستويات المقياس

(ب) - مقياس التوافق الأسري: ل عبد الحميد (1986) و يتكون هذا المقياس من 35 فقرة موزعة وفق مقياس ثلاثي يتكون من الاستجابات الموزونة التالية:

أبدا	أحيانا	دائما	البديل
1	2	3	الدرجة

وذلك في الفقرات الموجبة، أما في الفقرات السالبة فيتم عكس الدرجات.

جدول رقم (03): يبين مستويات ودرجات المقياس

102 - 68	68 - 34	درجات المقياس
توافق سلبي	توافق إيجابي	مستويات المقياس

5..صدق المقياس:

ويقصد به أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه، وقد تم حساب معامل صدق الأداة من خلال معاملي الصدق التمييزي والصدق الذاتي للمقياسين كما يلي:

1- مقياس الإدمان على الفيسبوك:

(أ) - الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): الذي يهدف إلى قياس طرفي الدرجات، حيث تم أخذ ما نسبته 33 % من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، بعد ترتيبها بشكل تصاعدي من أكبر درجة إلى أقل درجة وأخذ الدرجات الدنيا والدرجات العليا وإجراء المقارنة بينهما من خلال استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتيجة معامل الصدق التمييزي للمقياس

الدرجات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إتخاذ القرار
الدنيا	07	33.86	3.98	-6.873	0.000	0.05	12	دال إحصائياً
العليا	07	49.14	4.34					

- يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة اختبار T دالة عند مستوى 0.05 لأن قيمة Sig أقل منها، ما يؤكد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بن درجات المبحوثين الدنيا والعليا ما يثبت أن مقياس الإدمان على الفيسبوك صادق لما أعد له.

(ب) - الصدق الذاتي: الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد قدر بـ 0.82 عند استخدام معامل ألفا كرونباخ، ما يعني أن المقياس صادق لما أعد له.

2- مقياس التوافق الأسري:

(أ) - الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): الذي يهدف إلى قياس طرفي الدرجات، حيث تم أخذ ما نسبته 33 % من درجات أفراد العينة الاستطلاعية، بعد ترتيبها بشكل تصاعدي من أكبر درجة إلى أقل درجة وأخذ الدرجات الدنيا والدرجات العليا وإجراء المقارنة بينهما من خلال استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (05): يبين نتيجة معامل الصدق التمييزي للمقياس

الدرجات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إتخاذ القرار
الدنيا	07	64.14	3.24	-6.011	0.000	0.05	12	دال
العليا	07	72.57	1.81					إحصائيا

- يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة اختبار T دالة عند مستوى 0.05 لأن قيمة Sig أقل منها، ما يؤكد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بن درجات المبحوثين الدنيا والعليا ما يثبت أن مقياس التوافق الأسري صادق لما أعد له.

(ب)- **الصدق الذاتي:** الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد قدر بـ 0.80 عند استخدام معامل ألفا كرونباخ، ما يعني أن المقياس صادق لما أعد له.

(6)- **ثبات المقياس:** ثبات المقياس يعني أن يعطي نفس النتائج في حالة ما إذا تم إعادة تطبيق المقياس مرات ومرات مختلفة، هذا وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وأسلوب التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات للمقياسين كما يلي:

1- مقياس الإدمان على الفيسبوك:

(أ)- **ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ من خلال استخدام برنامج SPSS فوجدناه يساوي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
18	0,634

قيمة معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.634 وهو يدل على أن معامل ثبات المقياس متوسط.

ما يستوجب حذف الفقرات التي من تضعف من قيمة معامل الثبات وهي كما يلي:

	Cronbach's Alpha if Item Deleted
1فيس	,671
2فيس	,672
3فيس	,643
4فيس	,635
5فيس	,618
6فيس	,605
7فيس	,603
8فيس	,649
9فيس	,655
10فيس	,596
11فيس	,610
12فيس	,595
13فيس	,589
14فيس	,612
15فيس	,587
16فيس	,554
17فيس	,603
18فيس	,650

يتبين لنا من خلال ما سبق أن حذف الفقرة رقم 02 سيؤدي إلى رفع قيمة معامل الثبات إلى 0.672

ومنه تصير قيمة معامل الثبات بعد حذف الفقرة كما يلي:

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0,672	17

(ب) - التجزئة النصفية: يتم حساب معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم فقرات

المقياس إلى نصفين، نصف يحتوي على الفقرات التي تحمل الترتيم الفردي، والنصف الثاني يحتوي على

الفقرات التي تحمل الترتيم الزوجي، ثم بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس

وتصحيحه بمعامل سبيرمان - براون كما يلي:

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس

تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - براون	معامل الارتباط قبل التصحيح	
0.675	0.509	قيمة معامل الثبات

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.675 وهي قيمة مرتفعة ما يبين أن معامل ثبات المقياس مرتفع.

2- مقياس التوافق الأسري:

أ- ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ من خلال استخدام برنامج SPSS فوجدناه يساوي:

Reliability Statistics

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0,595	35

قيمة معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.595 وهو يدل على أن معامل ثبات المقياس متوسط.

ما يستوجب حذف الفقرات التي من تضعف من قيمة معامل الثبات وهي كما يلي:

	Cronbach's Alpha if Item Deleted
اسر1	,558
اسر2	,605
اسر3	,600
اسر4	,591
اسر5	,607
اسر6	,575
اسر7	,588
اسر8	,578
اسر9	,583
اسر10	,586
اسر11	,596
اسر12	,611
اسر13	,586
اسر14	,565
اسر15	,554
اسر16	,616
اسر17	,577
اسر18	,578
اسر19	,628
اسر20	,582
اسر21	,599
اسر22	,587
اسر23	,568
اسر24	,615
اسر25	,577
اسر26	,580
اسر27	,611
اسر28	,561
اسر29	,556
اسر30	,578
اسر31	,589
اسر32	,645
اسر33	,549
اسر34	,599
اسر35	,570

يتبين لنا من خلال ما سبق أن حذف الفقرة رقم 32 سيؤدي إلى رفع قيمة معامل الثبات إلى 0.645

ومنه تصير قيمة معامل الثبات بعد حذف الفقرة كما يلي:

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
34	0,645

ب)- التجزئة النصفية: يتم حساب معامل الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، نصف يحتوي على الفقرات التي تحمل الترتيم الفردي، والنصف الثاني يحتوي على الفقرات التي تحمل الترتيم الزوجي، ثم بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وتصحيحه بمعامل سبيرمان - براون كما يلي:

جدول رقم (07): يبين قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - براون	
0.546	0.707	قيمة معامل الثبات

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.707 وهي قيمة قوية ما يبين أن معامل ثبات المقياس مرتفع.

7. العينة الأساسية:

تمثل العينة الأساسية للدراسة هي تلاميذ السنة 4متوسط، التي تم تطبيق أداة الدراسة عليهم والمتمثل في مقياسي الإدمان على الفايسبوك، ومقياس التوافق الأسري حيث مقياس الإدمان على الفايسبوك الذي يحتوي على 17 فقرة تحتوي على 5 بدائل (استجابات)، ومقياس التوافق الأسري الذي يحتوي على 34 فقرة تحتوي على 3 بدائل (استجابات)، هذا وتمثل العينة الأساسية للدراسة كما يلي:

جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة الأساسية

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
50	30	ذكور
50	30	إناث
100	60	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 08 توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تنقسم إلى فئتين متساويتين من حيث الجنس، حيث نجد أن فئة الإناث (30 فرد) بنسبة 50 % مثلها فئة الذكور بنسبة 50 %

8. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الإختبارات التالية في الدراسة واختبار فرضياتها من أجل تأكيدها أو نفيها وتحت شروط كل اختبار وكذا نوعية المعطيات المتحصل عليها من عينة الدراسة:

1- اختبار (T Test): تم استخدام هذا الاختبار من أجل دراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة، وتدعيم تلك الفروق بأنها ذات دلالة إحصائية أم أنها ترجع إلى الصدفة، وذلك بنوعيه اختبار T لعينة واحدة واختبار T لعينتين مستقلتين.

2- إختبار (Two Way ANOVA): تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه من أجل دراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة، فهذا الاختبار يعتبر امتدادا لاختبار (T Test) ذلك أن هذا الأخير يقوم بدراسة دلالة الفروق بين متوسطين فقط، بينما اختبار (Two Way ANOVA) يقوم بدراسة دلالة الفروق بين مجموعة من المتوسطات.

3- استخدام برنامج SPSS: تم تطبيق جميع الأساليب الإحصائية في هاته المذكرة من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز له اختصارا بـ SPSS إصدار رقم 25

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نأتي إلى ختام هذا الفصل من خلال ما تم عرضه فيه، حيث تطرقنا إلى كل من المنهج وأبعاد الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية والدراسة الاستطلاعية والأساسية، وكذا بيان الخصائص السيكومترية والحدود المكانية والبشرية والموضوعية المحيطة بالدراسة.

ومن خلال التطرق والتعرف على كل عنصر من عناصر المدرجة في هذا الفصل مكننا من إجراء دراستنا بطريقة سليمة وواضحة.

ثانياً: تحليل المتغيرات التصنيفية الدراسة

تمهيد :

تناولت الدراسة الحالة عدة متغيرات تصنيفية وأداتين للقياس سهلت كل منهما في الإلمام بمحتوى موضوع الدراسة وشموليته بكل جوانبه وهنا في هذا الفصل قمنا بتوضيح كل متغير تصنيفي على حدى وتحليل فقرات كل استبيان

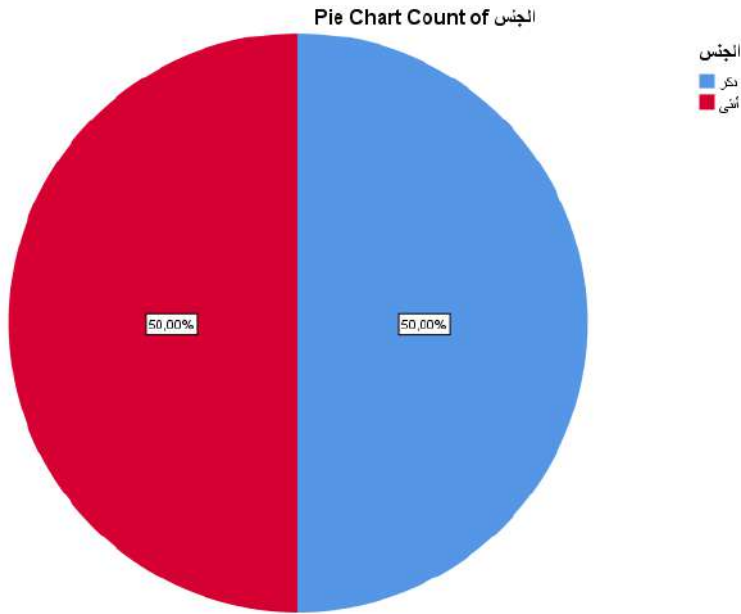
يتم تحليل بيانات متغيرات الدراسة كما يلي:

1- متغير الجنس:

جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	50
أنثى	30	50
المجموع	60	100

شكل رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس



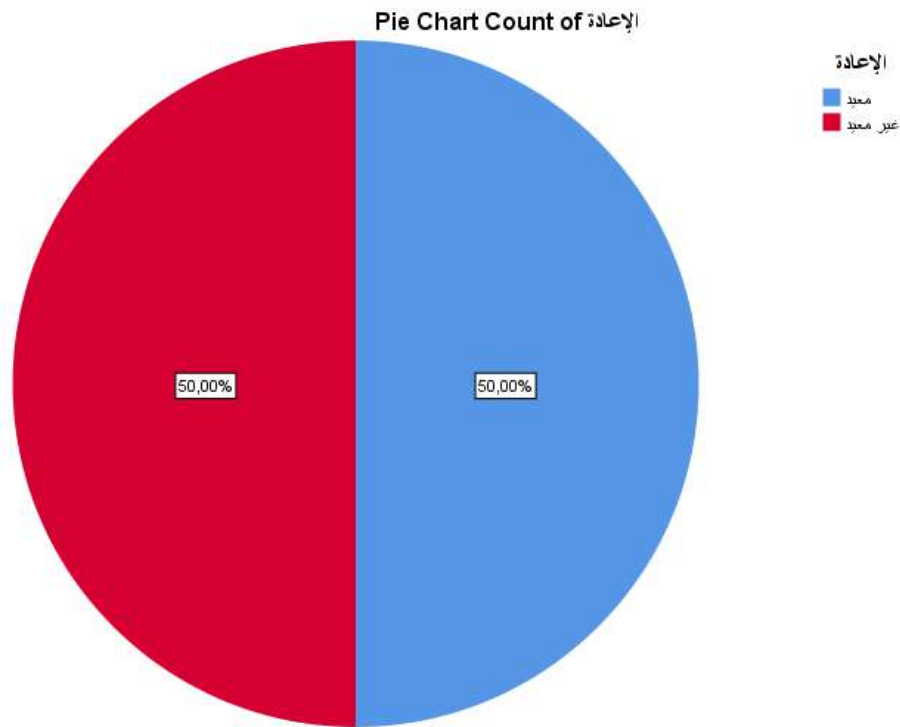
يتبين لنا من خلال الجدول والشكل الهندسي أن عينة الدراسة تنقسم إلى فئتين متساويتين من حيث الجنس، حيث نجد أن فئة الإناث بنسبة 50 % مثلها فئة الذكور بنسبة 50 %

2- متغير إعادة السنة:

جدول رقم (10): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الإعادة

	التكرارات	النسبة المؤوية
معيد	30	50
غير معيد	30	50
المجموع	60	100

شكل رقم (03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الإعادة



يتبين لنا من خلال الجدول والشكل الهندسي أن عينة الدراسة تنقسم إلى فئتين متساويتين من حيث الإعادة،

حيث نجد أن فئة التلاميذ المعيدون بنسبة 50 % مثلها فئة التلاميذ غير المعيدون بنسبة 50%

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. اختبار فرضيات الدراسة

1.1 اختبار الفرضية العامة

2.1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى

3.1 اختبار الفرضية الفرعية الثانية

4.1 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والرابعة

5.1 اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والسادسة

2. كشف نتائج فرضيات الدراسة

3. مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تسعى الدراسة الحالية لتعرف على العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة، وكذا التعرف على مستوى الإدمان على الفيسبوك، وطبيعة التوافق الأسري، وما إذا كانت توجد فروق في الإدمان على الفيسبوك تعزى لكل متغير من (الجنس والإعادة)، حيث قمنا كباحثين في هذه الدراسة بتطبيق مقياس الإدمان على الفيسبوك ومقياس التوافق الأسري على عينة الدراسة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتحصلنا على البيانات اللازمة، حتى يتمكن من اختبار الفروض والإجابة على التساؤلات المطروحة.

(1) - عرض فرضيات الدراسة:**1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة منخفض عند مستوى دلالة 0.05
جدول رقم (12) يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الأولى

درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة	مستوى المعنوية Sig	T
59	17.59	60.53	51	0.05	0.000	4.199

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار T لعينة واحدة تساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 = α فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه نستنتج بأن مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة متوسط ذلك أنه يقع في المجال (40 - 62).

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي عند مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (13) يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اتخاذ القرار
إيجابي	23	60.04	7.92	-7.185	0.000	0.05	58	دال إحصائياً
سلبي	37	73.70	6.65					

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار T لعينتين مستقلتين تساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 $\alpha =$ فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، ومنه نستنتج بأن طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس/ التلاميذ الجدد والمعيدون) عند مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (14) يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والرابعة

Tests of Between-Subjects Effects					
مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
الجنس	135,000	1	135,000	0,489	0,487
الإعادة	1560,600	1	1560,600	5,654	0,021
الجنس * الإعادة	1092,267	1	1092,267	3,957	0,052
البواقي	15457,067	56	276,019		
المجموع	238102,000	60			

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) يتبين لنا ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير

الجنس، ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.487$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الإعادة،

ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.021$ وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ والفرق لصالح التلاميذ

المعديين حيث نجد أن متوسط إدمانهم على الفيسبوك (65.63) أكبر من متوسط إدمان التلاميذ غير

المعديين على الفيسبوك (55.43).

3- لا يوجد تفاعل ثنائي بين متغيري الجنس والإعادة على الإدمان على الفيسبوك لدى التلاميذ، ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.052$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

4. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والسادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس/ التلاميذ الجدد والمعيدون) عند مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (15) يبين كيفية اختبار الفرضية الفرعية الخامسة و السادسة

Tests of Between-Subjects Effects					
مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.
الجنس	96,267	1	96,267	0,977	0,327
الإعادة	2,400	1	2,400	0,024	0,877
الجنس * الإعادة	1,067	1	1,067	0,011	0,918
البواقي	5519,200	56	98,557		
المجموع	286880,000	60			

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) يتبين لنا ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير

الجنس، ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.327$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير

الإعادة، ذلك أن قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.877$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

3- لا يوجد تفاعل ثنائي بين متغيري الجنس والإعادة على طبيعة التوافق الأسري لدى التلاميذ، ذلك أن

قيمة الدلالة المعنوية $\text{Sig} = 0.918$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

5. اختبار الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة عند

مستوى دلالة 0.05

جدول رقم (16) يبين كيفية اختبار الفرضية العامة

	التوافق الأسري
الإدمان على الفيسبوك	معامل بيرسون
	0.479
	مستوى الدلالة Sig
	0.000
	حجم العينة
	60

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لمعامل الارتباط بيرسون والتي تساوي 0.479 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، ومنه نستنتج بأنه توجد علاقة إرتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

(2) - تحليل نتائج الدراسة:

1- نتيجة الفرضية الفرعية الأولى: من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأن مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة متوسط.

2- نتيجة الفرضية الفرعية الثانية: من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأن طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي.

3- نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

4- نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة: من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الإعادة، والفرق لصالح التلاميذ المعيدين حيث نجد أن متوسط إدمانهم على الفيسبوك (65.63) أكبر من متوسط إدمان التلاميذ غير المعيدين على الفيسبوك (55.43).

والنتيجة الجمعية بينهم بينت لنا بأنه:

* لا يوجد تفاعل ثنائي بين متغيري الجنس والإعادة على الإدمان على الفيسبوك لدى التلاميذ.

5- نتيجة الفرضية الفرعية الخامسة: من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

6- نتيجة الفرضية الفرعية السادسة: ومن من خلال اختبارنا للفرضية تبين لنا بأنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الإعادة.

والنتيجة الجمعية بينهم أدلت بأنه:

* لا يوجد تفاعل ثنائي بين متغيري الجنس والإعادة على طبيعة التوافق الأسري لدى التلاميذ.

5- **نتيجة الفرضية العامة:** من خلال اختبار هذه الفرضية تبين لنا بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة، ذلك أنه كلما زاد إدمان التلاميذ على شبكة الفيسبوك كلما أدى ذلك إلى تحقيق عدم التوافق الأسري بين أهلهم بدرجة متوسطة.

3- تفسير ومناقشة النتائج:

1- **تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:** من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أن مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة متوسط، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة رحمانى مصطفى (2016) بعنوان "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهق"، بوجود مستوى متوسط من الإدمان على الفيسبوك لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2- **تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:** من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أن طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا الحالية الموضحة بجدول رقم () الذي نص على: بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) لاختبار العينتين مستقلتين تساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، منه نستنتج بأن طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة سلبي. واختلفت دراستنا مع دراسة رحمانى مصطفى (2016) بنتيجتها أن طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة إيجابي.

3- **تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:** من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

حيث اتفقت دراستنا مع دراسة رحمانى مصطفى (2016) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) بين مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وأيضاً دراسة نقيلو عبد المالك و بن سونة عبد الله (2019) بدراسة "تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم الثانوي"، على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث في درجة الإدمان على الأنترنت.

وأيضاً دراسة عبد الكريم سعودي (2014) بعنوان "إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي" بأنه لا توجد فروق في إدمان الفيسبوك باختلاف النوعين.

بينما اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة بوفرة مخطار (2018) بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط"، بوجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الانترنت تبعاً لمتغير الجنس.

وأيضاً دراسة سيد فرج الله محمد عيد (2020) بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الجنسين" إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية في إدمان الانترنت لصالح الذكور.

وأيضاً دراسة عبد الفتاح سعيد خواجه (2014) بعنوان "الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس"، بوجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى الإدمان على الانترنت.

4- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة: من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الإعادة، وكان للتلاميذ المعيدون لديهم أكبر متوسط إدمان عن التلاميذ الجدد.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نقليو عبد المالك و بن سونة عبد الله (2019)، التي أسفرت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت تعزى لمتغير الإعادة.

5- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الخامسة: من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة رحمانى مصطفى (2016) واتفقت دراستنا الحالية مع في نتيجة لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأسري بين مفردات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وأيضاً دراسة عبد الفتاح سعيد خواجه (2014)، لا توجد فروق في طبيعة مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وحيث اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة سيد فرج الله محمد عيد(2020) بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الجنسين" إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية في التوافق الأسري لصالح الإناث.

6- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية السادسة: من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة التوافق الأسري لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الإعادة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا الموضحة في جدول رقم(15)

***تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:** من خلال ما توصلت إليه نتائج دراستنا تبين لنا بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكة الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة، وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة رحمانى مصطفى(2016) بنتيجة "توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك أنموذجاً) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

وأيضاً دراسة سيد فرج الله محمد عيد(2020)"إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الجنسين"، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجات طلاب على مقياس إدمان الانترنت ومقياس التوافق الأسري

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عرضاً مفصلاً ودقيقاً عن النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما قمنا باختبار فرضيات الدراسة من خلال البيانات المتحصل عليها بهدف إبداء الرأي بقبول أو رفض هذه الفرضيات. ثم قمنا بمناقشة وتفسير فرضيات الدراسة، كل فرضية على حدى.

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها تبين إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة الشهيد محمد تمرني السنة 4متوسط الذي انعكست نتائجها على وجود نسبة متوسطة من الإدمان على الفيسبوك وذلك راجح إلى انضباط تلاميذ السنة الرابعة على دراستهم واهتمامهم أولاً بالنجاح في شهادة التعليم وتحقيق أعلى الدرجات لبلوغ السنة الموالية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وأيضاً لعدة عوامل أخرى تدخل في ميول كل تلميذ وكيفية استخدامه لشبكة الفيسبوك وأيضاً علاقاته وتواقفه مع محيط أسرته وتفاعلاته فيها.

كما اهتمت الدراسة بالكشف عن الاختلاف الموجودين بين الذكور والإناث في تأثير إدمان الفيسبوك على التوافق الأسري، حيث أظهرت المعالجة الإحصائية عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك تعزى للجنس ووجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك تعزى لإعادة حيث دلت النتائج على وجود متوسط أكبر للإدمان لدى التلاميذ المعدين أكثر من التلاميذ الجدد، وهذا أيضاً راجع لعوامل وعوامل كثير مثال ذلك المعدين من التلاميذ يكونون في سن عمري أكبر من غيرهم من التلاميذ الجدد لذلك يكون بعض من مظاهر الانسياق وعدم الاهتمام واللامبالاة في محاور الدراسة نتيجة لشعورهم بالملل من تناول نفس الدروس والانشغال أكثر في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك خاصة، لتنفيس والهروب من الواقع.

وهدفت أيضاً إلى الكشف عن أثر العلاقة بين إدمان الفيسبوك على التوافق الأسري التي أسفرت النتائج الدراسة الحالية على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بينهم

الاقتراحات:

إجراء العديد من الدراسات على دور الفيسبوك والإدمان الذي يسببه للفرد ليعكس له سلبا على توافقه الأسري خاصة وعلى كافة المجالات الأخرى بشكل أوسع ،حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة على مجتمع الدراسة، وهي تلاميذ السنة4متوسط (متوسطة الشهيد محمد تمرني).

• التحذير من سلبيات الفيسبوك في مجال التواصل و التوافق الأسري، وتوجيه الأبناء للاستخدام الرشيد للانترنت.

• ترشيد الأبناء إلى حسن استخدام الفيسبوك ،وضرورة تفعيل رقابة الأولياء على أبناءهم.

• نشر الوعي بأهمية التواصل الأسري وأهمية وجود التوافق بين كل أفراد الأسرة وربط الأبناء بالواقع من خلال صلة الأرحام والأقارب،وتفعيل لغة الحوار داخل الأسرة.

• شغل الأبناء بالهوايات المفيدة وتحفيزهم على المشاركة في الألعاب الرياضية والمسابقات الجماعية بما يلبي احتياجاتهم، ويدعم قدراتهم،ويحقق طموحاتهم على أرض الواقع.

• بناء إستراتيجية إعلامية تهدف إلى تعزيز الخبرات التربوية لدى أولياء الأمور بشأن التعامل الأمثل للأبناء مع مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع

1/ الكتب:

1. احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - بيروت، (1992).
2. حامد زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط2، (1998).
3. حسن البريكي، التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، المجلد 33، العدد 2، (2015-2016).
4. عبد الحميد مرسي، الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، (1985).
5. عصام نمر وعزيز سمارة، الطفل والاسرة والمجتمع، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (1990).
6. عطاء الله فؤاد الخالدي ودلال سعد الدين علي، الإرشاد الأسري والزوجي، دار الصفاء، عمان، ط1، (2009).
7. محمد السيد الهابط، التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، (1985).
8. كمال إبراهيم مرسي، الأسرة والتوافق الأسري، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، (2008).
9. وائل مبارك خضر فضل الله، بحثية في أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، المكتبة الوطنية أثناء النشر، (2011).

2/ المذكرات:

10. أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة الاجتماعية للشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، القاهرة جامعة الدول العربية.
11. الكر محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وإشكالية التباعد الأسري، دراسة حالة الأسرة الجزائرية، ط1، الجزائر، جامعة الجلفة.
12. بوفرة مخطار، إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، سنة 2018.
13. بوسماحة عبد الحق و حليلة فنشيدون، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة معسكر.
14. راضية زوقاغ، أثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018.
15. رحمانى مصطفى، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2015/2016.

16. زغينية نوال(2008): دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه، الجزائر، جامعة الحاج لخضر.
17. شيخاوي رحيلة+يطو نبيلة+خليلي زهرة، إدمان الانترنت وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس، جامعة محمد بوظيف-المسيلة.
18. صفاء بوقلول و مريم بوحملة، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن مهيدي، سنة 2015/2016.
19. علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، دراسة استكمالا لحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2012.
20. عربي دلال، تأثير الفيسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2015/2016.
21. غزلان شمسي محمد الدعدي، الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من أبناء وأمّهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.
22. محمد منتصر وشعبان حلاسة، دوافع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، غزة كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، سنة 2013.
23. محمود أمين عيوب، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، سنة 2012.
24. محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دنمارك، كلية الآداب والتربية، سنة 2012.
25. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، سنة 2011/2012.
26. محمود أمين عيوب، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، الجزائر، 2012.
27. معمر بونقاب+إبراهيم طواهي، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغيير القيم الأسرية-الفيسبوك أنموذجاً-، مذكرة ماستر، جامعة حمه لخضر-الوادي-، 2020.

28. نور الهدى أدمام و ايمان بن قسمية، أثر استخدام موقع الفيسبوك على الشباب الجزائري، رسالة ماستر، جامعة العربي بن مهدي أم لبواقي.

29. نفيلو عبد المالك+بن سونة عبد الله، تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2019.

3/ المجالات:

30. خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، مصر جامعة سوهاج، سنة 2014.

31. دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، فلسطين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية- نابلس.

32. دهبي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26، جامعة محمد خيضر، سنة 2012.

33. سيد فرج الله محمد عيد، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الأسري لدى الجنسين، المجلد 26، العدد يوليو 2020.

34. سميرة شعاوي وآخرون، الإدمان على الانترنت عند المراهقين وعلاقته بالصحة النفسية (تلاميذ الثانوي التأهيلي)، المجلة المغربية لتقييم والبحث التربوي، العدد السادس 2021.

35. ضياء أحمد الكرد، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي في الأسرة الفلسطينية "الفيسبوك نموذجا".

36. عبد الكريم سعودي، إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، دراسات نفسية وتربوية، العدد 13، ديسمبر 2014، جامعة بشار.

37. عبد الفتاح محمد سعيد خواجه، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية، مجلد 2 عدد 8 تشرين أول 2014.

38. فاطمة نبيل محمد محمود السروجي، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الشباب، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 3، جزء 1 سنة 2021.

39. كياس عبد الرشيد، إدمان الانترنت، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد التاسع، العدد الثالث، جوان 2018.

40. محمود علم الدين، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى الشباب، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث، الجزء الأول 2021.

41. مفيد نجيب حواشين و جواد سامي موسى إبراهيم، التعبير الانفعالي والدعم الاجتماعي المدرك وعلاقتهما بالإدمان على الفيسبوك، جامعة عمان الأهلية - الأردن، ص345، العدد4-ج2 أكتوبر2018.
42. هناء شامي السحاري، إدمان الانترنت لدى عينة طلبة الجامعات السعودية، جامعة الباحة.
43. وائل مبارك حذر فضل الله، دراسة بحثية في أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر سنة2011.

الملاحق

ملحق رقم 01

(مقياس الإدمان على الفيسبوك)

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقضي الكثير من الوقت في التفكير في الفيسبوك والتخطيط لاستعماله.					
2	أفكر كثيرا حول ما يحدث في الفيسبوك في الآونة الأخيرة.					
3	أنفق المزيد من الوقت أكثر مما كنت أفضيه في البداية.					
4	أشعر بالحاجة إلى استخدام الفيسبوك أكثر وأكثر.					
5	أشعر أنه يجب أن أستخدم الفيسبوك أكثر وأكثر من أجل تحصيل نفس المتعة التي كنت أحصلها في البداية.					
6	أستخدم الفيسبوك من أجل نسيان مشاكل الشخصية.					
7	أستخدم الفيسبوك للتقليل من الشعور بالذنب والقلق والعجز والاكتئاب.					
8	أستخدم الفيسبوك لتخفيف من الأرق.					
9	لا أستمع للآخرين حين يخبرونني بضرورة التقليل من الفيسبوك.					
10	حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لكنني لم أنجح.					
11	قررت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك أكثر لكنني لم أتمكن من ذلك.					
12	إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح منزعجا ومضطربا.					
13	إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح سريعا الانفعال.					
14	أشعر بالسوء إذا لم أستطع الدخول إلى الفيسبوك لأسباب مختلفة.					

الملاحق:

					15	أستعمل الفيسبوك كثيرا بحيث يكون له تأثير سلبي على عملي/دراستي.
					16	أعطي القليل من الأهمية ل(نشاطاتي، هواياتي الترفيهية) بسبب الفيسبوك.
					17	أتجاهل (والداي أو أفراد أسرتي أو أصدقائي) بسبب الفيسبوك

الملحق رقم (02)

(مقياس التوافق الأسري)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يخطئ من يظن أن الحياة الأسرية تسير بدون شجار.			
2	أشعر أن أسرتي يهتمها أن أكون معهم.			
3	أشعر بالارتياح عندما أكون بين أسرتي.			
4	تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق.			
5	خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لعدم فهمهم لي.			
6	يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي.			
7	انعدام الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة.			
8	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي الأخطاء لغيره.			
9	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي.			
10	أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي.			
11	نحرص جميعا على استمرار علاقات الود داخل أسرتي.			
12	لا أتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي.			
13	أشعر أنني غير مرغوب داخل أسرتي.			
14	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي.			
15	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للأخر في أسلوب حياته.			
16	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية.			
17	أشعر أنني محبوب من أسرتي.			

الملاحق:

			18	أتمنى أن تكون لي أسرة غير أسرتي.
			19	الحب والتآخي داخل أسرتي قليل.
			20	يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية.
			21	التفاهم بيني وبين أفراد يكاد أن يكون معدوما.
			22	أسرتي دائما تحسن الظن بي.
			23	أعاني من كثرة الخلافات بين أفراد أسرتي.
			24	في بيتنا "الصغير يحترم الكبير"، "والكبير يعطف على الصغير".
			25	لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي لا تهتم الآخرين.
			26	وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي.
			27	لكم تمنيت حياة أسرية مستقرة.
			28	المشكلات التي تواجه أسرتي لا أحب التدخل فيها.
			29	أشعر أن لي دورا هاما داخل أسرتي.
			30	لا اهتم كثيرا بأسرتي.
			31	لا أميل للتحدث إلى أفراد أسرتي إلا إذا سئلت.
			32	أفكر في الابتعاد عن أسرتي.
			33	أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتي الأسرية.
			34	أشعر بسعادة حين أعود لبيتي.

ملحق رقم (03)

مخرجات برنامج SPSS اختباري الصدق والثبات:

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00001	1,00	7	33,8571	3,97612	1,50283
	2,00	7	49,1429	4,33699	1,63923

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	Df
VAR00001	Equal variances assumed	,228	,641	-6,873	12
	Equal variances not assumed			-6,873	11,911

T-Test

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00001	1,00	7	64,1429	3,23669	1,22336
	2,00	7	72,5714	1,81265	,68512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
VAR00001	Equal variances assumed	4,616	,053	-6,011	12
	Equal variances not assumed			-6,011	9,427

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,634	18

Item-Total Statistics

Reliability
Scale: ALL
VARIABLES

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
فیس 1	39,6500	56,134	-,109	,671
فیس 2	38,9500	54,155	-,040	,672
فیس 3	40,4500	55,524	-,025	,643
فیس 4	40,4000	53,095	,111	,635
فیس 5	40,1000	49,989	,256	,618
فیس 6	40,2000	50,695	,461	,605
فیس 7	40,1500	47,503	,348	,603
فیس 8	39,3000	53,484	,037	,649
فیس 9	39,2500	52,724	,040	,655
فیس 10	40,2000	48,063	,420	,596
فیس 11	40,4000	51,305	,407	,610
فیس 12	40,1000	49,674	,587	,595
فیس 13	40,0000	48,000	,503	,589
فیس 14	40,4500	51,208	,353	,612
فیس 15	40,1000	47,253	,483	,587
فیس 16	40,1000	44,621	,763	,554
فیس 17	39,4500	47,524	,351	,603
فیس 18	39,0000	52,105	,071	,650

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,425
		N of Items	9 ^a
	Part 2	Value	,594
		N of Items	8 ^b
Total N of Items			17
CorrelationBetweenForms			,509
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,675
	UnequalLength		,675
Guttman Split-Half Coefficient			,674

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,595	35

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
اسر1	71,2000	41,642	,417	,558
اسر2	71,3500	46,345	-,006	,605
اسر3	71,2500	45,776	,045	,600
اسر4	71,2500	45,145	,121	,591
اسر5	71,4000	46,674	-,031	,607
اسر6	71,0000	44,316	,387	,575
اسر7	71,2500	44,829	,153	,588
اسر8	71,3000	43,905	,263	,578
اسر9	71,2500	44,092	,199	,583
اسر10	71,2000	44,484	,176	,586
اسر11	70,3000	46,958	,000	,596
اسر12	70,8500	47,503	-,107	,611
اسر13	71,1000	44,305	,176	,586
اسر14	71,6000	42,884	,423	,565
اسر15	71,8500	42,029	,582	,554
اسر16	71,1500	47,608	-,117	,616
اسر17	71,2500	43,461	,259	,577
اسر18	71,3000	43,695	,250	,578
اسر19	71,3500	49,292	-,273	,628
اسر20	71,3500	43,924	,215	,582
اسر21	70,8500	46,450	,017	,599

اسر22	71,3500	44,450	,166	,587
اسر23	71,0500	42,787	,345	,568
اسر24	71,2000	47,853	-,142	,615
اسر25	71,4000	43,832	,275	,577
اسر26	70,7500	43,987	,238	,580
اسر27	71,5000	47,000	-,064	,611
اسر28	71,4000	42,147	,409	,561
اسر29	71,3000	41,695	,451	,556
اسر30	71,0000	44,421	,290	,578
اسر31	71,7000	44,642	,150	,589
اسر32	70,7000	51,484	-,471	,645
اسر33	70,9500	40,997	,509	,549
اسر34	71,2000	45,853	,045	,599
اسر35	71,3000	42,958	,323	,570

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,490
		N of Items	17 ^a
	Part 2	Value	,400
		N of Items	17 ^b
	Total N of Items		34
CorrelationBetweenForms			,546
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,707
	UnequalLength		,707

Guttman Split-Half Coefficient ,705

ملحق رقم (04)

مخرجات برنامج SPSS إختبار الفرضيات:

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مقياس_إدمان_الفايسبوك	60	60,5333	17,58511	2,27023

One-Sample Test

Test Value = 51

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
مقياس_إدمان_الفايسبوك	4,199	59	,000	9,53333	4,9906

T-Test

Group Statistics

	إيجابي_سلي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مقياس_التوافق_الأسري	إيجابي	23	60,0435	7,92280	1,65202
	سلي	37	73,7027	6,64941	1,09316

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
مقياس_التوافق_الأسري	Equal variances assumed	,460	,500	-7,185	58
	Equal variances not assumed			-6,895	40,714

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
مقياس_التوافق_الأسري	Equal variances assumed	,000	-13,65922	1,90095
	Equal variances not assumed	,000	-13,65922	1,98095

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

		Value Label	N
الجنس	1,00	ذكر	30
	2,00	أنثى	30
الإعادة	1,00	معيد	30
	2,00	غير معيد	30

Descriptive Statistics

DependentVariable: مقياس_إدمان_الفايسبوك

الجنس	الإعادة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	معيد	71,4000	13,51084	15
	غير معيد	52,6667	18,19995	15
	Total	62,0333	18,40630	30
أنثى	معيد	59,8667	17,10416	15
	غير معيد	58,2000	17,25523	15
	Total	59,0333	16,90232	30
Total	معيد	65,6333	16,24061	30
	غير معيد	55,4333	17,65119	30
	Total	60,5333	17,58511	60

Tests of Between-Subjects Effects

DependentVariable: مقياس_إدمان_الفايسبوك

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	2787,867 ^a	3	929,289	3,367	,025
Intercept	219857,067	1	219857,067	796,529	,000

Descriptive Statistics

مقياس_التوافق_الأسري: DependentVariable

الجنس	الإعادة	Mean	Std. Deviation	N
ذكر	معيد	69,6667	10,80123	15
	غير معيد	69,8000	10,42113	15
	Total	69,7333	10,42852	30
أنثى	معيد	66,8667	8,14043	15
	غير معيد	67,5333	10,13387	15
	Total	67,2000	9,03785	30
Total	معيد	68,2667	9,50475	30
	غير معيد	68,6667	10,16530	30
	Total	68,4667	9,75890	60

الجنس	135,000	1	135,000	,489	,487
الإعادة	1560,600	1	1560,600	5,654	,021
الجنس * الإعادة	1092,267	1	1092,267	3,957	,052
Error	15457,067	56	276,019		
Total	238102,000	60			
Corrected Total	18244,933	59			

Univariate Analysis of Variance

Between-Subjects Factors

	Value	Label	N
الجنس	1,00	ذكر	30
	2,00	أنثى	30
الإعادة	1,00	معيد	30
	2,00	غير معيد	30

Correlations

Correlations

		مقياس_إدمان_الفايسيو ك	مقياس_التوافق_الأسري ي
مقياس_إدمان_الفايسيو ك	Pearson Correlation	1	,479**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	60	60
مقياس_التوافق_الأسري ي	Pearson Correlation	,479**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	60	60

Tests of Between-Subjects Effects

Dependent Variable: مقياس_التوافق_الأسري

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	99,733 ^a	3	33,244	,337	,798
Intercept	281261,067	1	281261,067	2853,787	,000
الجنس	96,267	1	96,267	,977	,327
الإعادة	2,400	1	2,400	,024	,877
الجنس * الإعادة	1,067	1	1,067	,011	,918
Error	5519,200	56	98,557		
Total	286880,000	60			
Corrected Total	5618,933	59			